



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: 181835081870

دينامية الصورة الوالدية والنقل الجيلي في فترة الكمون لدى الأطفال المتفوقين دراسيا وحافظي القرآن الكريم دراسة عيادية عبر المقابلة والوروشاخ والجينوغرام بمركز الماهر للقرآن الكريم- المسيلة-

تخصص: علم النفس العيادي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

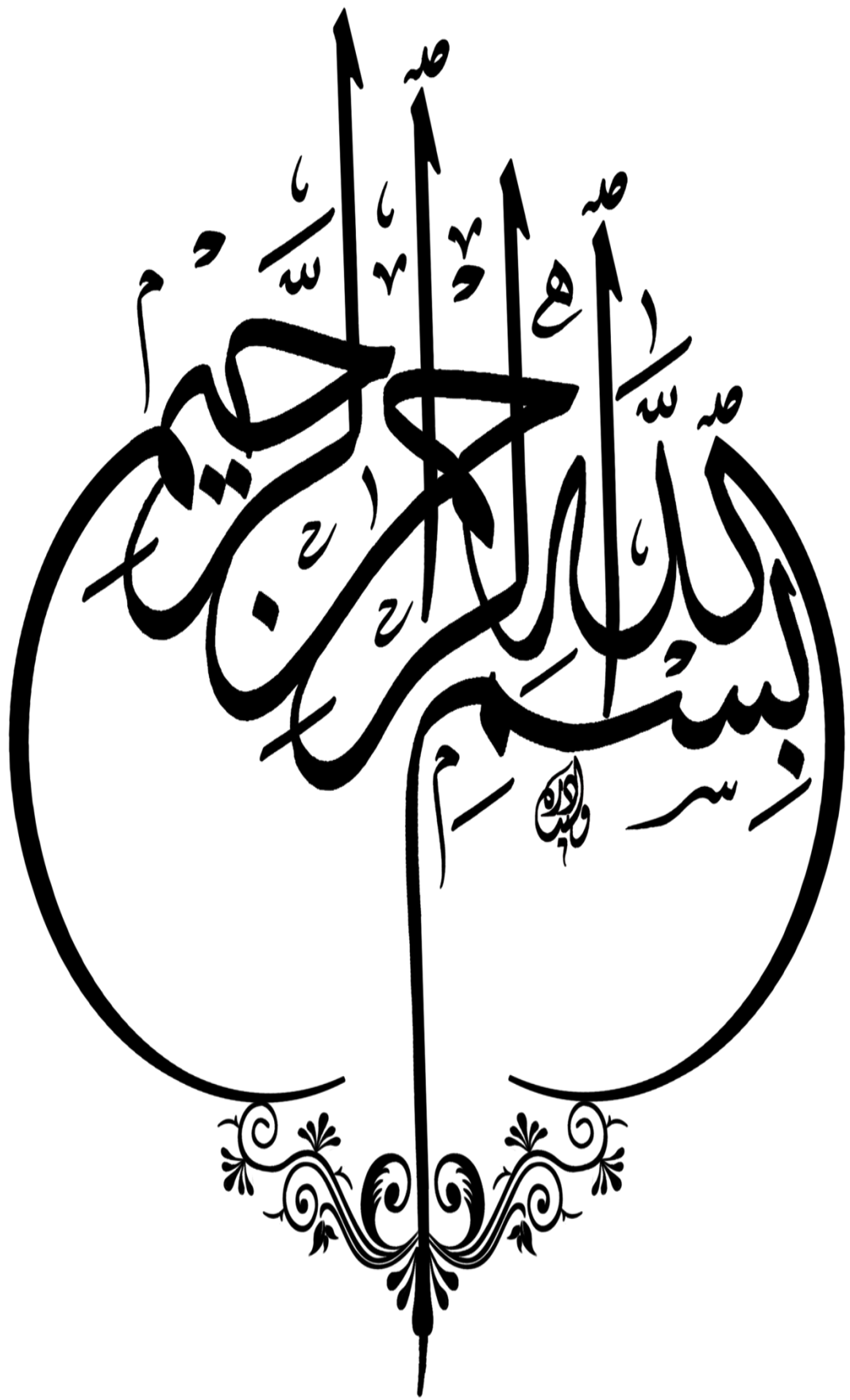
إعداد الطالب:

بن صوشة فتيحة

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	اللقب والاسم	الجامعة	الصفة
1	أ.د. بوجلال سهيلة	محمد بوضياف	رئيسا
2	د . بوعلاقة فاطمة الزهراء	محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
3	د . معوش عبد الحميد	محمد بوضياف	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



## الشكر والتقدير

### بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿١٩﴾ [النمل آية: ١٩]

الحمد والشكر لله الذي أنعم عليها بنعمه وفضله، فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك  
وعظيم سلطانك، واللهم لك الحمد على أن يسرت لنا السبيل لإنجاز وإنهاء هذا العمل  
المتواضع.

أتقدم بشكري وامتناني إلى الأستاذة الفاضلة " بوعلاقة فاطمة الزهراء " ليس لإشرافها فحسب  
بل لكل ما قدمته لي خلال تكويني، لا أبالغ إن قلت إنها كانت مدرسة بالنسبة لي فكانت نعم  
الأستاذة المعطاءة والأم الحنون، أسأل الله أن يمدّها بالصحة والعافية ويحفظ لها عائلتها  
وأحبابها.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الطالبة " بلخير هاجر " التي قدمت لي يد العون وشجعتني  
على مواصلة وإتمام هذا العمل، كما لا أنسى شكر جميع أساتذة قسم علم النفس عامة وإلى  
الأستاذة الفاضلة " بن زطة بلدية " خاصة على ما قدموه لي طيلة رحلتي الأكاديمية.  
وأتقدم بشكري الخاص إلى حالات الدراسة، وإلى كل من قدم يد العون.

# إهداء

الحمد لله ما تناهى درب، ولا ختم جهد، ولا تم سعي إلا بفضلته، الحمد لله حتى يبلغ الحمد  
منتاه، أهدي هذا العمل:

لمن أحمل إسمه فخرا وذخرا من أرفع رأسي بذكره أبي العزيز  
إلى من ربنتي وأنارت دربي وأعانتني في بالصلوات والدعوات أُمي الحبيبة أدامها الله لنا  
إلى من هم سندي وظهري فالحياة إخوتي ( عبد الرؤوف، أسامة، رمزي )  
إلى أخواتي الحبيبات (سمية، سماح، عبير)  
إلى كتاكيت البيت (عبد المؤمن، عبد الجليل، أصيل عبد الصمد، أريج)  
إلى أزواج إخوتي ( حمزة، فوزي )

بن صوشة فتيمة

## ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة الحالية دينامية الصورة الوالدية والنقل الجيلي في فترة الكمون لدى الأطفال حافظي القرآن الكريم والمتفوقين دراسيا عبر المقابلة و الورشاشخ والجينوغرام بمركز الماهر للقرآن الكريم - المسيلة -

وتحقيقا لهذه الأهداف تم إتباع المنهج العيادي القائم على تقنية دراسة حالتين، ابلإعتماد على إختبار الورشاشخ وتقنية الجينوغرام، وتم إختيار العينة بطريقة قصدية بغية لتفحص الفرضيات :

✚ هناك ترسيخ لتفوق الدراسي لدى التلاميذ حفظة القرآن الكريم عبر مورث جيلي يشدد على حفظة القرآن الكريم أين ينقل الجينوغرام شخصيات داخل الجيل وعابرة للأجيال حافظة للقرآن الكريم وتشدد عليه.

✚ ينقل الورشاشخ وتحليل الجينوغرام لدى التلاميذ المتفوقين وحفظة القرآن الكريم صورا والدية ذات نوعية جيدة وواضحة .

✚ وقد أسفرت النتائج إلى :

✚ حسب نتائج الجينوغرام للحالة الأولى تبين، أن القرآن الكريم أنه متوارث أب عن جد وكذلك التفوق الدراسي.

✚ نوعية الصورة الأب لدى الحالة الأولى غائبة.

✚ من خلال نتائج الجينوغرام للحالة الثانية نجد أن القرآن الكريم كان مكتسبا في العائلة ، والتفوق الدراسي موجود العائلة

✚ نوعية الصورة الأب لدى الحالة الثانية جيدة

**الكلمات المفتاحية:** الصورة الوالدية، النقل الجيلي ،حفظة القرآن الكريم، فترة الكمون.

## **Abstract:**

The current study dealt with the dynamics of parental image and generational transmission in the latency period of children who memorized the Holy Qur'an and excelled academically through interview, Rorschach and genogram at Al-Maher Center for the Holy Qur'an - M'sila.

To achieve these goals, the clinical approach based on the technique of two case studies was followed, based on the Rorschach test and the genogram technique, and the sample was chosen in an intentional manner in order to check the hypotheses:

- ✚ There is a consolidation of the academic superiority of students who have memorized the Holy Qur'an through a generational legacy that emphasizes the memorizers of the Holy Qur'an.
- ✚ The Rorschach and the analysis of the genogram of outstanding students and memorizers of the Holy Qur'an convey good quality and clear parental images.
- ✚ The results resulted in:
  - ✚ According to the results of the genogram for the first case, it was found that the Holy Qur'an was inherited from father to grandfather, as well as academic excellence.
  - ✚ The quality of the father's image in the first case is absent.
  - ✚ Through the results of the genogram of the second case, we find that the Holy Quran was acquired in the family, and academic excellence is present in the family
  - ✚ The image quality of the father in the second case is good.

**Keywords:** parental image, generational transmission, memorizers of the Holy Quran, latency period.

# فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرهان
	إهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
05	1. إشكالية الدراسة
08	2. فرضيات الدراسة
08	3. أهداف الدراسة
08	4. أهمية الدراسة
09	5. المفاهيم الدراسة إجرائيا
10	6. الدراسات السابقة والتعقيب وعليها
14	7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
<b>الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية للدراسة</b>	
19	تمهيد
20	1. المنهج المستخدم.
20	2. حالات الدراسة.
23	3. أدوات الدراسة.
<b>الفصل الثالث: عرض ومناقشة النتائج</b>	
29	تمهيد

29	1. عرض نتائج اختبار الرورشاخ وتقنية الجينوگرام.
29	2. عرض الحالة الأولى وتحليلها.
39	3. عرض الحالة الثانية وتحليلها.
53	4. مناقشة الفرضيات والنتائج.
57	خاتمة
	الملاحق
	قائمة المراجع

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
21	الجدول يوضح خصائص حالات الدراسة التي تعرفنا عليها من خلال المقابلة وجمع البيانات	1
25	الجدول الثاني يمثل بطاقات الرورشاخ حسب اختلاف الوانها اللوحات والبطاقات	2
32	الجدول يوضح البرتوكول الرورشاخ لحالة الاولى ريان	3
36	الجدول يمثل المخطط النفسي للحالة الاولى "ريان"	4
42	الجدول يوضح البرتوكول 6الرورشاخ للحالة الثانية ايناس	5
46	الجدول يمثل المخطط النفسي للحالة الثانية "ايناس"	6

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	يمثل مخطط الجينوگرام للحالة الأولى	50
02	يمثل مخطط الجينوگرام للحالة الثانية	52

مقدمة

## مقدمة

تعتبر الأسرة بالنسبة للفرد ممكن المقومات الأولى التي تشكل له معالم أساسية يمضى بها حياته، ففيها ينال التنشئة الإجتماعية وإتجاهاته، وفيها يتلقى تصوراته الأولى عن الحياة، والنماذج العلائقية الأولى من خلال العلاقة مع الأم، والعلاقة مع الأب، حيث أنها الوسط الباني والمشيد للحياة النفسية للفرد خصوصا خلال طفولته .

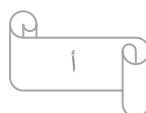
تعتبر الطفولة هي أ حد أهم مرحلة في الحياة الإنسان لما لها من أهمية ومنزلة عظيمة، و تتصف بالنمو المستمر، والتطور الملحوظ جسديا وعقليا،و يعيش الطفل في هذه المرحلة، التعلق الوالدي بإعتماد كليا أو نسبي على والديه وأخواته أو باقي أفراد أسرته المحيطة، إذ يصعب عليه أداء المهمات المختلفة بشكل مستقل كليا في المراحل الأولى من طفولته ويمر، الطفل في نموه بعدة مراحل حتى يصل الى مرحلة الطفولة الوسطى الثانية من (6-12). كما تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة ما بين (6-12) سنة، وهي مرحلة أساسية في حياة الطفل بحيث، ينمو في عدة نواحي منها الجسمية، الانفعالية، الحسية، الحركية، والعقلية، حيث تختلف فيها شخصية الطفل من طفل لأخر وحسب نموه.

وبهذا تكون الأسرة هي اللبنة الأولى التي يتلقى فيها الطفل كل المبادئ والقيم التي تكسبه شخصية الفردية والعلمية في المستقبل وهذه المبادئ والقيم لا شك أن لها أثر في التنشئة الإجتماعية وتكون في الفترة من (9 - 12) سنة، ومنه يتوجه الطفل إلى عالمه الثاني أي البيئة الدراسية، وهنا يأتي دور المدرسة لتنمية قدراته لإكسابه معارف جديدة، ومنه تظهر الفروقات الفردية مع مرور مراحل تدرسه وبعد كل ما يتلقاه من دروس وبرامج تعليمية تثقيفية.

وللإحاطة أكثر بهذا الموضوع وفهم مختلف جوانبه، حددنا مجموعة من الأهداف الإجرائية

كالتالي :

- معرفة ترسيخ التفوق الدراسي لدى تلاميذ حفظة القرآن الكريم عبر مورث جيلي  
يشدد القرآن الكريم.



- الكشف عن الصورة الوالدية التي يتطلبها الرورشاخ وتحليل الجينوگرام لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا وحفظه القرآن الكريم.

وتأتي أهمية تسليط الضوء على التلاميذ المتفوقين وحافظي القرآن الكريم لمعرفة ما وراء هذا النجاح والتميز، والإهتمام بالموضوع من حيث الأبعاد التربوية والقيمة العلمية و إثراء البحوث العلمية الدارسة لموضوع التفوق الدراسي و علاقته بحفظ القرآن الكريم، والرغبة الشخصية في دراسة الموضوع لأن الباحثة كانت من حفظة القرآن و لم تواصل فيه و لاحظت عبر تجربتها كيف أن للقرآن الكريم دور في تجويد الحياة المدرسية للتلميذ و تنمية قدراته المعرفية و تثبيت الذاكرة.

وعملا بالأسس المنهجية للبحث العلمي التي إلتزمنا من خلالها بالرجوع إلى الدراسات السابقة حول الموضوع للإستعانة بها في إستكشاف الموضوع أكثر ومن ثم تحديد إشكالياته، وما خولنا لوضع الخطة العامة للدراسة، ومن ثم جمع المادة النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة ومن ثم اللقاء مع حالات الدراسة والتطبيق عليها، يلي كل ذلك تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات ومن، ثم عرض ذلك وفق ما يلي: الجانب النظري والذي يتضمن ثلاث فصول أولها الفصل التمهيدي الذي تم فيه تحديد إشكالية الدراسة، وعرض فرضياتها، إضافة إلى توظيف أهمية وأهداف الدراسة والمفاهيم الأساسية لها، كما تضمن أهم الدراسات السابقة التي كانت قريبة من موضوع دراستنا إضافة إلى التعقيب عليها، أما الفصل الثاني فتطرقت فيه إلى الصورة الوالدية والنقل الجيلي.

أما الجانب التطبيقي: يتضمن عرض منهجية التطبيق، وكذا تحليل النتائج ومناقشتها، أين تم عرض منهجية الدراسة وإجراءاتها من خلال الفصل الذي وضعنا فيه المنهج المستخدم في الدراسة، وأدوات الدراسة حيث ألمنا بها في هذا الفصل من حيث تعريفها، وتوضيح طرق تطبيقها ومن ثم تقديم وصف لحالات الدراسة وكيفية العمل واللقاء معها، أما في فصل عرض النتائج فقد تم عرض الحالتين بالترتيب كل على حدى، أين عرضنا كل حالة مع تقديمها

وملخص المقابلة معها، وعرض نتائج تقنية الرورشاخ والجينوغرام يلي كل هذا ملخص الحالة،  
ليتم بعدها مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء هذه المعطيات والنتائج وفي ضوء الدراسات  
السابقة، منهين كل ذلك بإستنتاج عام يوضح أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يلي كل  
ذلك خلاصة عامة، تضم أهم الحثيات النظرية والتطبيقية للدراسة مع توضيح النتائج، وفتح  
آفاق وإمتدادات البحثية للدراسة من خلال الدراسات المقترحات.

# الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

## الإشكالية:

تعد الطفولة أحد أهم المراحل في حياة الإنسان لما لها من أهمية ومنزلة عظيمة، أين تتصف بالنمو المستمر، والتطور الملحوظ جسديا وعقليا، حيث يعيش الطفل في هذه المرحلة، التعلق الوالدي بإعتماد كليا أو نسبي على والديه وأخواته أو باقي أفراد أسرته المحيطة، إذ يصعب عليه أداء المهام المختلفة بشكل مستقل كليا في المراحل الأولى من طفولته ويمر، الطفل في نموه بعدة مراحل حتى يصل إلى مرحلة الطفولة الوسطى الثانية من (6-12). كما تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة ما بين (6-12) سنة، ومرحلة أساسية في حياة الطفل بحيث، ينمو في عدة نواحي منها الجسمية، الإنفعالية، الحسية، الحركية، والعقلية، حيث تختلف فيها شخصية الطفل من طفل لآخر حسب نموه، وتعرف بمرحلة الكمون وفقا لنظرية التحليل النفسي، وذلك نظرا للهدأة النسبية، التي تعرفها الحياة الجنسية في هذه المرحلة.

تعد فترة الكمون مرحلة هامة من مراحل تطور النمو النفسو جنسي، بحيث يتم من خلالها كبت السنوات الأولى، وتحويل إستثمارات المواضيع والتقمصات، الوالدية وتطور عمليات التسامي sublimation، حيث يوجه طاقاته إلى إكتساب المعارف من خلال دخوله إلى المدرسة، وتمثل مرحلة الكمون جزء، من حياة الطفل لا تحمل تنظيما جديد للجنسية لهذا فإن فرويد قدمه على أنها فترة، وليست مرحلة لأنها وإن عكست تظاهرات حسية لكن دون أن تحمل جديدا أو تطورا وإنما إسكاتا ضروريا لوقت ما (سليم، 2002، ص 91).

كما أنها فترة هدوء نسبي يحرر فيها الطفل طاقاته، في أنشطة إجماعية كالرياضة والألعاب العقلية، أين تمتاز هاته الفترة بالإنشغالات المعرفية، وحسب ما أشارت إليه دراسة قطامي (1990)، فإن القدرات المعرفية هي التي تشكل التفكير العلمي وتلعب دورا رئيسا في تحسين العمليات ما وراء المعرفية وقدرات ما وراء الذاكرة، التي تجعل الطفل قادر على تطوير إستراتيجيات ذاكرة، فاعلة كما أنها تمتاز بذاكرة أفضل وإسترجاع أحسن (قطامي، 1995، ص 202).

إن هذا التوجه نحو جانب المعرفة والإجتماعي خلال مرحلة الكمون، يسمح بالتركيز على معرفة حيثيات التفوق والإهتمام الفكري لدى الأفراد بدء من مراحل مبكرة من حياتهم . ويعد

البحث في مجال التفوق من أهم القضايا التي تكفل تنمية المجتمعات، فالمتفوقين يشكلون طاقات حيوية متجددة، للمجتمع، أين تسعى بعض المجتمعات إلى، أن توفر لهم الإهتمام والرعاية والإستثمار في قدراتهم العقلية و إزدهارها على مستوى جميع الأصعدة الإجتماعية، الإقتصادية، الفكرية وذلك نظرا والإسهامات الجليلة التي تقدمها هذه الشريحة لمجتمع. ولا يخفى هنا وجود بعض الفروقات الجنسية فيما يخص التفوق المدرسي، حيث نجد أن الإناث أكثر تفوقا من الذكور، و هذا ما تشير إليه دراسة البادري و الكندي (2019) التي هدفت إلى التعرف على أسباب تفوق الإناث عن الذكور في سن الكمون، وقد أسفرت النتائج أن تفوق الإناث دراسيا يرجع إلى أنهم أكثر إنضباطا وإصغاءا و تطبيقا للتعليمات على عكس الذكور و هذا راجع إلى إرتفاع معدل التسرب المدرسي لديهم، كما أن للتفوق عوامل أخرى كثقافة الأسرة و مكانتها الإجتماعية(البادري، الكندي، 2019، ص.71).

إن البلدان المتقدمة في العالم، و التي وصلت إلى التطور هي البلدان التي تهتم برعاية أبنائها المتفوقين كما تعمل على إستثمار إمكانياتهم، على أوسع نطاق موفرة لهم ما يحتاجون إليه من رعاية، و برامج مدرسية تساعد على تفجير قدراتهم و طاقاتهم، في شتى المجالات لخدمة مجتمعهم، وكذلك أصبحت الدول النامية وعلى رأسها البلدان العربية، تحذو حذو الدول المتقدمة وتظهر إهتماما بفتة المتفوقين مدرسيا و تبرز حاجاتهم الملحة للمعرفة، ونجد في المجتمعات العربية المسلمة وخاصة المجتمع الجزائري، يهتم بتدريس القرآن الكريم في المدارس القرآنية والزوايا والكتاتيب، والمساجد، كما تشهد معظم المدارس تزايد وإقبال كبير عليها من طرف الأولياء عليها سنة، بعد أخرى، سواء في التعليم التحضيري أو القرآني أو الإثنين معا، حيث أصبحت العائلات الجزائرية أكثر إهتماما بإلحاق أطفالها في هذه المدارس التي صارت أكثر إنتشارا، حيث لم تعد القاعات الرياضية والمراكز الثقافية القبلية والوجهة الوحيدة لأسرة الرغبة في تأطير أبنائها وتشغيل أوقاتهم خارج أوقات الدراسة ناهيك عن الوزارة الوصية بها، بعدما أرتفع الطلب على هذا النوع من التعليم الذي قررت الحكومة في مخطط، عملها و تعزيزه من خلال تعزيز المرجعية الدينية الوطنية وتكوين الهوية الدينية في ظل آفات الإجتماعية و الإنحرافات

السلوكية التي أصبح، المجتمع يتخبط ويعيش على وقعها الكثير من الأطفال، أين يسعى الأولياء لإيجاد الحلول لوقاية أطفالهم من مخالب الآفات الإجتماعية التي تحيط بهم، وهذا ما دفعهم للتعليم القرآني بحيث أصبح تسجيل الأبناء في المدارس القرآنية سواء في العطل، أو خلال السنة الدراسية تقليدا سنويا، وتكون هذه المدارس عادة تابعة لمساجد (المياء، 2020).

وحسب دراسة (بودراع ، طويري، 2019) التي هدفت إلى معرفة أثر حفظ القرآن وتنمية المهارات اللغوية، والإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة و تعتبر لتمثيلات الإجتماعية طريقة لتأويل العام وفهم الواقع اليومي كما أنها تعد شكل من أشكال المعرفة الإجتماعية، التي يقوم بها الفرد بذاته ولذاته وبطريقة واعية إلى حد ما، إنطلاقا من خبراته الماضية وما يعيشه وما يرغب العيش عليه مستقبلا، و تلعب التمثيلات مجموعة من الأدوار والوظائف، حيث يعد النقل الجيلي هو الفعل الذي يحافظ على الحياة ولا يوجد إبقاء على الحياة أو المحافظة على الحياة دون توالد الذي يشكل النموذج الأصلي لكل نقل، ولا يمكن للنوع الإنساني أو الحياة الثقافية البقاء على قيد الحياة دون نقل لأفكار التي تؤسس لغتها، ويمكن أن يتعلق الأمر بمعلومة، أو بفكرة أو حتى بإنفعالات (مجدوب ، 2017) كما نجد، أن النقل يحدث بين الأجيال كما أنه ينقل التفكير وكلمات بين الآباء والأبناء، ونجد في دراستنا أن التفوق الدراسي وحفظ القرآن متوارث عبر الأجيال، أين تم نقله ، ونقل أهمية الحفظ من الآباء إلى الأبناء، وظهور مؤشرات عليه عبر الأجيال العائلية. وعليه نطرح التساؤلات التالية :

- بماذا تتميز دينامية الصورة الوالدية والنقل الجيلي في فترة الكمون لدى الاطفال

المتفوقين دراسيا وحافظي القرآن الكريم ؟

- هل هناك ترسيخ لتفوق الدراسي لدى تلاميذ حفظة القرآن الكريم عبر مورث جيلي

يشدد على حفظ القرآن الكريم ؟

- ما نوعية الصورة الوالدية التي ينقلها الرورشاخ والجينوغرام لدى تلاميذ المتفوقين

وحفظة القرآن الكريم ؟

- هل النقل الجيلي داخل الجيل وعابر للأجيال ؟

**2. فرضيات الدراسة:**

- هناك ترسيخ لتفوق الدراسي لدى تلاميذ حفظة القرآن الكريم عبر مورث جيلي يشدد على حفظة القرآن الكريم أين ينقل الجينوغرام شخصيات داخل الجيل و عابرة للأجيال حافظه للقرآن الكريم و تشدد عليه.

-ينقل الورشاش و تحليل الجينوغرام لدى تلاميذ المتفوقين وحفظة القرآن الكريم صوراً والدية ذات نوعية جيدة وواضحة.

**3. أهداف الدراسة:**

- معرفة ترسيخ التفوق الدراسي لدى تلاميذ حفظة القرآن الكريم عبر مورث جيلي يشدد القرآن الكريم.

- الكشف عن الصورة الوالدية التي يتطلبها الورشاش وتحليل الجينوغرام لدى تلاميذ المتفوقين دراسياً وحفظة القرآن الكريم.

**4. أهمية الدراسة:**

1- تسليط الضوء على التلاميذ المتفوقين وحافظي القرآن الكريم لمعرفة ما وراء هذا النجاح والتميز.

2-الإهتمام بالموضوع من حيث الأبعاد التربوية والقيمة العلمية.

3- إثراء البحوث العلمية الدارسة لموضوع التفوق الدراسي و علاقته بحفظ القرآن الكريم.

4- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع لأن الباحثة كانت من حفظة القرآن و لم تواصل فيه و لاحظت عبر تجربتها كيف أن للقرآن الكريم دور في تجويد الحياة المدرسية للتلميذ و تنمية قدراته المعرفية و تثبيت الذاكرة.

## 5. المفاهيم الإجرائية:

إصطلاحيا:

الصورة الوالدية

إصطلاحيا:

- يعرفها سيلامي، بانها تمثيلي داخلي لشي أو موضوع غائب شوهد من قبل او

نتج من طرف الفكر (sillmay; 1983.p340).

النقل الجيلي :

هو الفعل الذي يحافظ على الحياة ولا يوجد إبقاء الحياة دون توالد الذي يشكل النموذج الأصلي لكل نقل ولا يمكن النوع الإنساني أو الحياة الثقافية البقاء على قيد الحياة دون نقل الأفكار التي تؤسس لغتها يمكن أن يتعلق الأمر بمعلومة أو بفكرة وبانفعالات.

إجرائيا:

- الصورة الوالدية: هي إمكانية إسقاط صور أ بوية و أموية و رمزياتهما عبر مدركات الرورشاخ في ضوء الإشكاليات الكامنة التي يحيلنا إليها التحليل الدينامي للإجابات، و إمكانية نقل مكانة و أدوار و الصلة داخل الجيل الأسري و العابر للأجيال من خلال مخطط الجينوغرام الكلاسيكي.

- النقل الجيلي: هو التقصي عن حفظة القرآن الكريم عبر الأجيال لحالات الدراسة عبر المخطط الجيلي.

- الأطفال المتفوقين دراسيا وحافظي القرآن الكريم(إجرائيا): هما الحالات المدروسة، المتمثلة في فتاتين، في عمر الكمون 9-12 سنة، متفوقات مدرسيا بالرجوع إلى تحصيلهما الدراسي المرتفع و ترتيبهما في الرتبة الأولى على مستوى المؤسسة، وأن تكونا حافظة للقرآن الكريم خاتمة له أو حافظة لـ 20 حزبا فما فوق.

## 6. الدراسات السابقة:

## 1.6.الدراسات السابقة المتعلقة بالصورة الوالدية:

\*دراسة بوزراقه هجيرة 2019 بعنوان الصورة الوالدية عند المراهقات اللواتي تعيش أزمة المراهقة.

هدفت الدراسة إلى إشكالية أزمة المراهقة ودور الأولياء دون الوقوع في الإضطرابات نفسية خطيرة، معتمدة بذلك على أسلوب المقارنة ضمن المنهج العيادي وإستخدمت إختبار تفهم الموضوع tat على 20 حالة من المراهقات موزعين بالتساوي على مجموعتين وخلصت النتائج الدراسة الى أن الصورة الوالدية لدى المراهقات المجموعة الأولى كانت سيئة وغير بنائية للهوية والذات أما الصورة المعبر عنها من طرف المجموعة الثانية كانت إيجابية وبنائية لذات.

\*دراسة مالكي ربيعة 2017 بعنوان الصورة الوالدية لدى المراهق العنيف هدفت الدراسة لمعرفة الصورة الوالدية ، التي يكونها المراهق من معاملتهم السيئة له تؤدي لسلوك العنف أم لا كان حجم العينة 6 حالات تتراوح أعمارهم 12-19 سنة كان إختيار العينة بطريقة عشوائية استخدمت الباحثة المقابلات العيادية وإختبار العائلة (لويس كرومان) خلصت نتائج الدراسة أن الحالات الست تعاني من سلوكيات ، عدوانية عنيفة بسبب إنعدام الحوار قلة الإهتمام العاطفي وما أنجر عنه وسوء المعاملة الوالدية وحضور وغياب أحد الوالدين مما يؤثر سلب على سلوك مراهق وتشويه الصورة الوالدية .

\*دراسة فطناسي ظريفة 2015 بعنوان الصورة لدى الطفل المسعف وجدت الباحثة أن الأطفال المسعفين يشتركون في بعض الخصائص وجدت فيهم سبب الإنفصال عن الوالدين المتمثلة في النبذ الأمومي وخلل في تكوين العلاقة الوالدية أم- طفل الرغبة في إيجاد الإستقرار النفسي والشعور بالأمان في محاولة تعويض الحرمان الأمومي مع المربيات والأبوي مع الأبوين كان حجم العينة ثلاث حالات وطبقت الباحثة إختبار العائلة رسم العائلة كورمان بمؤسسة الطفولة المسعفة وخلصت نتائج الدراسة أن التي تحدد الصورة إذا كانت إيجابية أو سلبية.

\*دراسة عزاف رقية 2013 بعنوان الصورة الوالدية لضحايا الإرهاب هدفت الدراسة لكشف عن صورة الوالد لدى الطفل المصدوم، تكونت حجم العينة والمتمثلة في 10 حالات من أفراد الجيش الوطني الشعبي بمدينة شرشال سنة 2013 تطبيق إختبار رسم العائلة توصلت نتائج الدراسة إلى أغلبية أفراد العينة عانو من اضطراب صورة الأب عقب الحادث الإرهابي.

## 2.6. الدراسات المتعلقة بالنقل الجيلي:

دراسة مجدوب دنيلة 2017 بعنوان السياقات النفسية اللاشعوري التي تكمن وراء النقل النفسي لسوء المعاملة الوالدية لدى بعض الأمهات المسيئات هدفت هذه الدراسة إلى إكتشاف مدى تفسير نقل الإساءة الوالدية، عبر السياقات النفسية اللاشعورية لدى الأم المسيئة في إلغاء ذاتية وفرسانية طفلها تجعل من معاناته تعبيراً عن معاناة أمه ومعرفة العواقب وصعوبة الإرصان للوضعيات المنظمة للنمو النفسي تكونت حجم العينة من 30 حالة وإستخدمت الباحثة في دراستها أداتين الرورشاخ واختبار tat وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن نقل الإساءة الوالدية عبر السياقات اللاشعورية ويمكن أن تساهم في إلغاء ذاتية طفلها بالإضافة الى تدخل العوامل وأحداث المرتبطة بالإساءة الوالدية.

\*دراسة مسيلي سميرة 2014 تناولت الدراسة تحليل المعطيات دراسة الحالة بإستعمال أداة الجينوگرام دراسة ظاهرة إدمان المخدرات تهدف الدراسة إلى كيفية تعامل البيانات النوعية بوصفها وتلخيصها بإستعمال أداة الجينوگرام، ثم المعالجة الكمية حتى يتسنى التعبير اللفظي والشكلي وتكون أكثر موضوعية وخلصت نتائج الدراسة أن أداة الجينوگرام وضحت بيانات كمية وذلك باتباع خطواتها والكشف عن تركيبة العائلية السوابق والأحداث والعلاقات برزت مرونتها مع مختلف سياقات مكتسبة سواء بين الجيل واحد أو جيلين.

## التعقيب العام على الدراسات السابقة:

إن أي بحث علمي لم ينشأ من فراغ حيث تكشف الدراسات عن جذور المشكلة وتؤدي إلى فهمها فهي نقطة إنطلاق الدراسة الجديدة، لهذا تطرقنا في أبحاث شملت أدوات

الجينوغرام والرورشاخ، كما إتفقت متغيرات الموضوع دراستنا مع متغيرات مواضيع الدراسات السابقة

### 1من حيث العينة:

فيما يخص حجم العينة حالات الدراسة فهي تختلف من باحثة إلى أخرى الباحثة بوزارفة هجيرة، (2019)تناولت ب2 حالات في دراستها،ثم تليها دراسة مالكي ربيعة، (2017) ب6 حالات ودراسة فطناسي ظريفة،(2014) ب3 حالات ،ثم دراسة عزاف رقية، (2013) ب10 حالات،ثم تليها دراسة مجدوب دليلة، (2017) وتليها دراسة مسيلي سميرة،(2014) وهناك من تتوافق مع دراستنا في تناولها لنفس الموضوع

### 2.من حيث المنهج:

كانت الدراسات تتشابه من حيث المنهج، حيث إستخدمت جميعها المنهج العيادي في كل من دراسة

بوزارفة هجيرة،2019،مالكي 2017،وكذا دراسة فطناسي 2015،وعزاف 2013،وكذا مجدوب 2017،وكذا مسيلي2014

### 3. من حيث الأدوات :

إتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث إستخدام المقابلة نصف موجهة حيث إعتمدت عليها كل من بوزارفة 2019، ومالكي 2017،وفطناسي 2015 وعزاف 2013 ودراسة مجدوب 2017 وكذا مسيلي 2014،أما الإختلاف فتمثل إستخدام بعضها مقاييس وإختبارات موضوعية ،وإستخدام البعض الآخر الإختبارات الإسقاطية الرورشاخ، وتفهم الموضوع tat وكذا إختبار رسم العائلة لويس كرومان،و

إختبار الإدراك الأسري fat،أما دراستنا الحالية فسوف تعتمد على المقابلة العيادية نصف موجهة كما جاء في الدراسات السابقة، بالإضافة إلى الإعتماد على إختبار الرورشاخ وهو إختبار تم الإعتماده عليه

أيضا ضمن دراسة مجدوب 2017،وكذا الإعتماد على تقنية الجينوغرام

وقد إستفدنا من الدراسات السابقة في التعرف على الخلفية النظرية لمتغيرات البحث، وصياغة فروضه وتحديد مفاهيمية، وإنتقاء الأدوات المناسبة.

## 7 الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة :

### صورة الأم والأب :

#### 1.7 تعريف صورة الأم:

تتكون الصورة عن الطريق العلاقة التي يكونها الأطفال مع موضوعه وبما أن العلاقة الموضوعية الأولى التي يكونها الطفل هي علاقته مع أمه أي أول صورة يقوم بها الطفل بتكوينها هي الصورة الأمومية ومنه فنوعية الصورة تتعلق بنوعية علاقة أم-طفل . فالصورة الأمومية التي تتكون لدى الطفل تكون حسب سلامي هي تمثيل داخلي شوهده من قبل أو معها ، هذا إن كان لطفل حظ للتفاعل مع أمه لفترة قصيرة أو طويلة أو يكونها عن طريق الإنتاج الفكري ، وذلك لطفل الذي لم تكن لديه الفرصة للبقاء مع أمه لفترة تسمح له بإستدخال صورتها في فكره ( SILLAMY،1983.p341 )

#### 2.7 صورة الأب :

تعرف الصورة الأبوية على أنها تلك الصورة التي يشكلها الطفل عن أبيه منذ السنوات الأولى من الحياة ، وهذه الصورة نتاج علاقته معه ولكنها ليست معبرة دائما على الشخص بمعنى أنها ليست إنعكاسيا ميكانيكا للواقع ، بل هي صورة ضمنية خالية مكتسبة .

## 2.7. النظريات المفسرة لعلاقة أم-طفل:

هناك ثلاث نظريات تتظافر في تفسير العلاقة بين الأم والطفل:

## 1.2.7 النظرية التحليلية:

تتركز على أهمية العلاقة أم-طفل والتوظيف العاطفي لوجداني والعناية التي توليها الأم لطفلها لتلبية حاجاته تمنح للطفل الشعور بالإطمئنان، تحت تأثير العناية والنضج العصبي وتطور الإدراك يبدأ الطفل يدرك العالم الخارجي ويكون تدريجياً الموضوع المعرفي اللبدي .PIAGET –SPITZ

الموضوع المعرفي له سمات ثابتة (شكله، لونه، وزنه) يجعله ثابت لا يتغير لكن الموضوع اللبدي لا يستثمر حسب سماته الموضوعية بل على أساس إستبهامي ويعطى له صفات يمكن إجتياؤها أو إسقاطها أو تملكها أي "هي علاقة إلى فرد ليس له كل صفات الموضوع الحقيقي ولتعاش إلا كتصور نتائج للتغيرات التي تحدثها فينا (ajuria. Guerra). على أساس العلاقة بالموضوع اللبدي الأول تتكون المواضيع الداخلية كنماذج للعلاقات الإجتماعية فإذا فقد الموضوع أو كان خلل في العلاقة يؤدي إلى إختلال التوازن وفهم العلاقات، التوظيف النفسي للطفل من طرف أمه يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير والإستمرارية وهذا يؤدي إلى تكوين ثقة الذات مع التوظيف جسمه وذاته وحبها. (شلابي. 2017. ص 54).

## 2.2.7. نظرية التعلق:

إن مفهوم التعلق وصفه بوبيلي bouby سنة 1958 بعد سلسلة من الأعمال حول العلاقة الأم-الطفل وهو يقول، إنها سيرورة فطرية من بين ميكانيزما لها نجد، الصراخ، التمسك، المعانقة، المص الإبتسامة التي تظهر كلها مبكرة عند الرضيع " (سلامي، 1999. ص 30). هو السلوك الفطري أساسي لتكوين العلاقة، حول دراسته على الأمهات أطفال الصغار (m.ainsworth) تقول إن الأمهات تولي الإهتمام بأطفالها أكثر مما تريد هي "لأن" الطفل يجبر الأم على الإهتمام به (صراخ متابعة)

وفي المؤتمر الثاني لطب النفسي للرضيع (cannes.1983) وردت تطورات جديدة تضيف للتفاعل السلوكي (التعلق) يمنح مكانة هامة للخيال ومافيه إسهامات للوالدين وأثارها على تطور الطفل. (شلابي 2017 ص55).

### 3.2.7. نظرية الاثارة :

أستعمل أجوريا غيرا "ajurria.guerra" مصطلح الحرمان الحسي حركي ((desafferentation sensorielle)) ويقول هنا ما أسميته حسي هنا هو ما يأتي من الخارج ونظريا يساعد على تكوين الشخصية، سواء بفاعلية في حد ذاتها أو بواسطة المرض الإشباع الإحباط الذي يثيره الفرد أو التوظيف النفسي الذي يكونه، هناك فترة حرجة phase sensible تحتاج فيها الأضواء لتجربة والإثارة كي تنمو الوظيفة وتتضح الأوساط العصبية المكلفة بها، فإذا تجاوزت هذه الفترة دون الإشارة وتجربة، تموت العصبونات وهذا يعني أن الجهاز العصبي يحتاج إلى مثيرات، تأتي من العالم الخارجي كي يطورها وإذا عان الطفل من الحرمان الحسي في صغره هذا يعني يستحيل إنعكاس وتصليح هذه النقائص (بدره معتصم ميموني.2003.ص182).

نرى أن النظريات الثلاث متكاملة لأنها تتطرق إلى جوانب يستغلها الطفل تزامن مع بعضها جانب الفكري الحسي الحركي، وبها تنشأ العلاقات والتعلق وبالتالي تكوين الشخصية فالعناية الأمومية تمس كل الجوانب في آن واحد ليس هناك وقت للوجدان ووقت الإشارة الحركية وآخر لذكاء العناية الشاملة (globale) وفي نفس الوقت يتعلق بأمة ويشبع رغباته وحاجاته الوجدانية للمعرفة وإلى الإطمئنان والصورة الوالدية لفترة الكمون.

### 3.7. النماذج النظرية المفسرة لنقل النفسي عبر الأجيال:

#### 1.3.7. التناول التحليلي :

\*نماذج التكرار من التفكير الفرويدي : من بين نماذج التكرار التي إستخلصها (albert ciccone 1999) من التفكير الفرويدي أي التكرار من الشخص لشخص ذاته أو التكرار من شخص إلى شخص آخر.

#### 2.3.7. النموذج الأول التكرار الذكري والترميز :

إن أول نموذج يمكن إستخلاصه هو أن التكرار يأتي مكان الذكري نجده في مقال (1914) rememoration.repetition.perlaporation) يطور سيمغوند فرويد (s.freud) في هذا المقال فكرة مفادها أن التكرار يمنع الذكري، هو ترجمة على شكل أفعال لما قد تم نسيانه وكتبه والذي لا يوجد لشخص ذكري له، عندما يكرر ليس لدى الشخص شعور أنه يكرر، لكن إذا كان التكرار يجنب الذكري لكنه في نفس الوقت طريقة من طرق التذكر، أي كيفية لتذكر، إذن التكرار أيضا إحياء لذكري.

#### 2.3.7. النموذج الثاني التكرار والصدمة:

نجد فيه أول نموذج التكرار كاتشيت لصدمة كتشيت لحظة الصدمة يشير فرويد إلى الأعصبية الصدمية أي التجربة الصدمية، تعود حتى خلال النوم في الحلم يمكن إعتبار هذا النموذج كبقية من نماذج الهسترية 1892-1993 ينص هذا النموذج على أنه يعاني الهستيري من عودة ذكري دون القدرة على تذكر تفاصيل الذكري reminiscence لكن إذا عدنا إلى ما فوق مبدأ اللذة يطور فرويد نماذج أخرى لتكرار، نجد فيها من جهة التكرار كطريقة في التحكم في وضعية غير مرضية، ومن جهة أخرى التكرار كطريقة لتماهي لمعتدي نلاحظ أن النموذج الذي قدمه فرويد هنا هو نموذج التماهي للمعتدي كما سوف يتم تنظيره لاحقا من طرف (1933) ferenczi الأنا فرويد (1936) اما m .klein قامت أيضا ببناء هذا النموذج سنة (1927) بنفس الطريقة قدم ferenczi 1933 التماهي للمعتدي، حيث طور هذا المفهوم

فيما يتعلق بالصدمة الجنسية خلال الطفولة، صدمة جعلها سبب للعصاب، أنه وبسبب الشخصية الضعيفة لطفل يقول ferenczi يكون رد فعله هو التماهي وإجتياف المعتدي الذي يهدده ويعتدي عليه بواسطة التماهي وإجتياف المعتدي الذي يختفي كواقع خارجي ويصبح نفسي داخلي، وفي نفس الوقت يقوم الطفل باستدخال الشعور بالذنب الخاص براشد فيشعر الطفل بالعار والذنب واللبس.

### 7-2-3 النموذج الثالث التكرار والشعور بالذنب اللاواعي:

النموذج الأخير المفيد من أجل فهم مواقف التكرار يمكن إستخلاصه من التفكير الفرويدي إنطلاقاً من المناقشات حول الشعور بالذنب اللاوعي

(1923.1916.1907.1928..1924). وقد تم الرجوع إلى هذا المفهوم، (m.klein) ثم

من قبل (winnicott) الميل المضاد للمجتمع، الشعور بالذنب نابع من الإنتقاد الشديد الأنا

الأعلى تجاه الأنا، يميز فرويد بين الشعور بالذنب اللاوعي والشعور بالذنب الواعي (سيمغوموند فرويد 1923 الفصل الخامس).

لقد طورت (m.klein 1927.1934) بصفة معتبرة هذه الفكرة والتي تنص على أن الشعور

بالذنب اللاوعي هو محرك الأفعال المضادة للمجتمع أو الأفعال الإجرامية لدى الأطفال أو

الراشدين أما (winnicott.1958) فقد بين كيف الميل المعاد للمجتمع يكمن ورائه، شعور

بالذنب اللاوعي ويميز بين نوعين أو شكلين من السلوكيات المعادية للمجتمع في النوع الأول

والذي يسببه السلوك الغير لائق الذي يبده الأطفال الغير العادين يحاول الفرد من خلال هذه

الأفعال المتكررة المضطرة إعطاء معنى لشعور بالذنب، ليس الشعور هو المكبوت لكن الهوام

الذي يفسر الشعور بالذنب، أما النوع الثاني أكثر خطورة فيكون فيه القدرة على الشعور بالذنب

المفقود أما النوع الثاني الأكثر خطورة فيكون فيه القدرة على الشعور بالذنب مفقود، والمجرم

يسعى إلى المحاولات الفاشلة أجل الإحساس بالذنب، على أنها ضرورة ملحة وحاجة الإستجابة

للشعور القوي بالذنب هذا الشعور بالذنب يمكن ربطه بالوضعية الأ وديبية كما يراه فرويد، كما

أنه كذلك يمكن لشعور بالذنب أن يعبر على التجاذب الوجداني لترابط بالوضعية الإكتبائية وبقلق فقدان الذي تحدثه الرغبات العدائية تجاه موضوع التعلق. (دليلة مجدوب 2018ص168).

# الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: إجراءات المنهجية للدراسة

## تمهيد:

تعتبر منهجية البحث العلمي أساس البحث وركيزته، حيث يعتمد عليها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة ذات مصداقية تبتعد عن الذاتية، لذا وجب عليه أي الباحث إتباع القواعد المنهجية التي تتناسب وطبيعة بحثه وأهدافه بدءاً من إختيار المنهج المناسب وعينة الدراسة وكيفية إنتقائها وكذا الأدوات المناسبة للبحث من إختبارات ومقاييس مختلفة، وفقاً لمتطلبات موضوع بحثه، وللوصول إلى أهداف بحثنا إستعنا بالمنهج العيادي إضافة إلى بعض الوسائل كالمقابلة العيادية وتطبيق كل من إختبار الرورشاخ وتقنية الجينوغرام، سنتطرق في هذا الفصل أيضاً إلى إجراءات الدراسة ومجالها الزماني والمكاني وكذا إلى مجموعة الدراسة وكيفية إنتقائها وأدوات الدراسة وكيفية تطبيقها.

**1- منهج الدراسة:**

يجب على الباحث إن يحدد المنهج الذي يستخدمه قبل البداية حتى يصل إلى نتائج موضوعية ودقيقة، لهذا فإن طبيعة بحثنا تفرض علينا المنهج الخاص لوصول إلى إثبات أو نفي فرضياتنا.

والمنهج الذي إعتدنا عليه في دراستنا المنهج العيادي وهذا لطبيعة دراستنا والمتمثلة في التعرف على الصورة الوالدية لدى الأطفال عمر الكمون والمتفوقين دراسيا وحافظي القرآن الكريم.

**المنهج العيادي:**

يعرف المنهج العيادي على أنه المنهج الذي يهدف إلى معرفة السير النفسي، والذي يهدف إلى رسم بناء واضح لأحداث صادرة من شخص معين " يعرفه روجي بيرون (1979): على أنه المنهج الذي يتناول موضوع دراسة النفس بصفة معمقة، حالة بحالة، الشيء الذي لا يمنع المعرفة التي يتحصل عليها أن تثري المعرفة العلمية، لكونها قابلة للتعميم نتائجها أنها تعتمد على تماسك التدايعات الصادرة عن عملية التحويل المستمر التي تقوم بها النفس عن طريق الترميز الذي يسعى العيادي في التتقيب عنه. (سامعي 2013/2014، ص7).

**2 مجموعة الدراسة:**

تكونت مجموعة الدراسة من حالتين في فترة الكمون متفوقين دراسيا وحافظي القرآن الكريم، وتم إختيار العينة بطريقة قصدية وتم إقتائهم وفق المعايير التالية:

**2.1 معايير إنتقاء حالات الدراسة:**

من أجل أن ينتمي أفراد إلى مجموعة الدراسة يجب أن تتوفر شروط الآتية:

\* أن تكون الحالة متفوقة دراسيا على مستوى المؤسسة.

\* أن تكون حافظة لكتاب الله من 20 حزبا فما فوق حتى نتأكد من قدرة الحالة على الحفظ

والإستمرارية في الحفظ و التثبيت أي الحفاظ على دوام النشاط طوال العام.

\*أن يكون السن يتراوح من 9 إلى 12 سنة، أي في سن الكمون حيث يتميز هذا العمر والإستثمارات المتسامية.

\*أن تكون من جنس الأنثى، وذلك لإعتبرات ثقافية حيث نجد أن الإناث أكثر إقبالا على التعليم من الذكور.

## 2.2 خصائص حالات الدراسة:

الجدول 1: يوضح خصائص حالات الدراسة التي تعرفنا عليها من خلال المقابلة وجمع البيانات

الحالات	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	المستوى الديني والثقافي	التحصيل الدراسي
ريان	12 سنة	انثى	السنة اولى متوسط	23 حزبا	19.25
ايناس	9 سنوات	انثى	السنة الخامسة ابتدائي	60 حزبا	9.54

التعليق:

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن الدراسة تضمنت حالتين تنميان لنفس الجنس، وأنهما في فترة الكمون كما أنهما متفوقتان دراسيا وحافظتان لكتاب الله، حيث أن الحالة الأولى حافظة 23 حزبا ومتحصلة على معدل 19.25، أما الحالة الثانية خاتمة لكتاب الله ومتحصلة على معدل 9.54.

حدود الدراسة تتلخص حدود دراستنا فيما يلي:

\*الحدود البشرية: تتمثل في مجموعة الدراسة (حالتين).

\*الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمركز الماهر للقرآن الكريم بولاية لمسيلا دائرة لمسيلا.

\*الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الموسم الدراسي 2023/2022 وذلك في الفترة الممتدة ما بين (2023/09/28 إلى 2023/03/23)، لكن سيرورة الدراسة الزمنية الفعلية بدأت منذ إقتراح الموضوع على شخص المشرفة في نهاية الموسم الدراسي جويلية 2022.

#### إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة 2023/02/28 إلى 2023/03/21 بمركز الماهر للقران الكريم بولاية المسيلة، حيث وجدت تسهيلات من طرف مدير المركز كما أنه خصص لنا قاعة للإجراء المقابلة مع الحالتين وتم إجراء المقابلة مع الحالتين بشكل فردي، وقد تم تطبيق الأدوات المستعملة في الدراسة على (03) حصص لكل حالة بدأنا بالمقابلة العيادية نصف الموجهة لجمع البيانات حول الحالات، وكذلك تطبيق إختبار الرورشاخ وفي الأخير تقنية الجينو غرام.

#### 4. 1 ظروف التطبيق:

بدأنا بإجراء المقابلة العيادية حالة الأولى نصف موجهة مع الحالة الأولى يوم السبت 25 فيفري على الساعة 11.00 بهدف جمع البيانات حول الحالة ودامت المقابلة ساعة واحدة كانت الحالة جدا متعاونة وشغوفة حول تطبيق إختبار الرورشاخ وإنتهت المقابلة بإعلامها بأننا سنعود لرؤيتها مجددا لتطبيق إختبار الرورشاخ وكيفية تطبيقه وبعد ثلاثة أيام طبقنا إختبار الرورشاخ 28/فيفري وبعدها طبقنا آخر تقنية الجينو غرام معها يوم الثلاثاء 07 مارس .

أما الحالة الثانية فقد بدأنا بإجراء المقابلة نصف موجهة معها يوم الإثنين 07 مارس على الساعة 10 بهدف جمع البيانات حول الحالة، وقد دامت المقابلة ساعة ونصف، وكانت الحالة جد متعاونة، وإنتهت المقابلة بتوضيح طريقة العمل معها بعد ثلاثة أيام من إجراء المقابلة طبقنا يوم الأربعاء 10 مارس إختبار الرورشاخ كانت الحالة تبدو عليها علامات التوتر.

و في آخر حصة طبقنا آخر تقنية جينو غرام وكانت يوم 21 مارس 2023 .

أدوات الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا على الإختبار الإسقاطي الرورشاخ، الذي يعتبر من أهم الإختبارات الإسقاطية في مجال دراسة الشخصية وإعتمدنا كذلك على تقنية الجينوگرام الذي يعتبر أداة نسقية بإمتياز، حيث يسمح لنا بالتعرف على تاريخ الفرد وتحديد السلوكات السائدة في العائلة داخل و عبر الأجيال، التي تؤثر على الفرد بالإضافة إلى المقابلة لجمع المعلومات حول الحالات.

### 5.1 المقابلة العيادية:

#### المقابلة العيادية نصف موجهة:

تعتبر المقابلة العيادية نصف موجهة تقنية أكثر إستعمالا من قبل المختصين العيادين سواء كان ذلك بهدف العلاج أو البحث، ولقد أكد لاقاش Lagache Daniel بأن المقابلة تعتبر: "محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع أفراد بهدف حصوله على أنواع المعلومات لإستخدامها في البحث العلمي أو الإستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج". (بوازرفة، 2019، ص137).

### 5.2 ظروف التطبيق :

1. للحصول على بيانات دقيقة وكافية إستخدمنا دليل المقابلة : تم تطبيق المقابلة نصف موجهة كأداة لدراستنا و قد إعتمدنا على دليل المقابلة والذي أدرج باللغة الدارجة تناسباً مع سن المبحوثين، والتي تم فيها الإعتماد على أربع محاور وهم:

#### \*1 المحور الأول: محور المعلومات الشخصية:

الاسم

-الجنس.

-السن.

-المستوى الدراسي.

-الحالة الاقتصادية.

- عدد الإخوة .

-الرتبة في العائلة.

-الحالة الإجتماعية .

**\*2المحور الثاني: محور العلائقي:**

- احكي لي على نفسك؟

- شكون حافظ القرآن في والديك؟

- عندك صحاباتك قراب ليك؟

- كيفاش علاقاتك مع جدك؟

- شكون متفوق دراسيا في في داركم؟

-شكون سجلك تقراي في الزوايا ؟

-شكون قريب ليك في العائلة وتحكيلو اسرارك؟

-كيفاش علاقاتك مع والديك؟

-وكيفاش علاقاتك مع اخوالك ؟

-كيفاش علاقاتك مع عمامك ؟

**\*3المحور الثالث: التاريخ التعليمي:**

- المستوى الدراسي ؟

-شحال كان عمرك كيما دخلتي تقراي أول مرة في الزوايا ولا في الجامع ؟

- إذ عندك هوايات أو نشاطات أخرى تديرهم في حياتك؟

- كيفاش تقسمي وقتك بين القرآنية و حفظ القرآن ؟

**\*4المحور الرابع: محور الاسقاط على المستقبل:**

-كيفاش راكي تشوفي في المستقبل ؟

-وين تشوفي روحك بعد سنوات ؟

**4.3 إختبار الرورشاخ:**

تعريف إختبار الرورشاخ:

هو إختبار إسقاطي إبتكر الطبيب العقلي السويسري هيرمان رورشاخ سنة 1920، يتكون من عشرة بطاقات تتشابه فيما بينها من حيث، أنها بقع حبر ويتكون من بعدان أساسيان وهما البعد الشكلي والبعد الحسي، يتمثل البعد الشكلي في إختلاف البطاقات 10\*9\*7\*6\*4 أما البطاقات الثنائية المفتوحة، فتبرز بيها الإزدواجية الشكل تمثلها البطاقات 2\*3\*6\*8، وتنتمي البطاقة واحد إلى البعد الشكلي 1 المزدوج أي المفتوحة ومغلقة في نفس الوقت، وتتشابه هذه من حيث تناظرها بالنسبة للمحور الذي يبرز أكثر في البطاقات الثنائية، من خلال هذا البعد الشكلي الذي يبرز خاصية هذه البطاقات، فنجد البطاقات المفتوحة 1.2.3.4. 5. تحمل رمزية أنثوية -أمومية أما البطاقات المغلقة فتكمل رمزية ذكرية -قضيية. (بوعلاقة، 2017، ص.93).

أما في البعد الحسي فيتمثل في إختلاف البطاقات من حيث اللون الذي نقدمه في الجدول التالي :

جدول رقم ( 2 ) :يمثل توزيع البطاقات الرورشاخ حسب إختلاف ألوانها اللون

البطاقات	اللون
61 5 4	رمادي، اسود
7	رمادي
3 1	رمادي، اسود أحمر
9 8 10	مبستل

## خطوات تحليل اختبار الرورشاخ :

- إتبعنا في تحليل الخطوات التالية :

- قراءة أولية شاملة للبروتوكول المبحوثة وذلك من أجل تحديد عدد الإجابات وتنوعها.

- تنقيط البروتوكول الرورشاخ بالإعتماد على الدليل الجزائي للتنقيط 2021

(MANUEL ALGERIEN)، و كذا الإستعانة بدليل التنقيط Cecile Beizmann، لتحديد

موقع الإجابة ثم تعيين محدد الإجابة لونية، شكلية، حركية... الخ وتحديد نوع المحتويات.

- التحليل الكمي للبروتوكول بعد التنقيط من خلال حساب النسب المئوية لطرق التناول وهنا تخضع

المعطيات لعملية حسابية لحساب مؤشرات الصورة الوالدية (سي موسى، بن

خليفة، 2010، ص.127).

## تعريف الجينوگرام :

يعتبر الجينوگرام أداة لتحليل بنية الأسرة التي تساعد على إعطاء صورة موجزة وسريعة، لأكثر من

ثلاث أجيال بتمثيل بياني لشجرة العائلة التي تعرض معلومات مفصلة حول العلاقات بين

الأفراد، إلا أنه يتجاوز الشجرة العائلية التقليدية وذلك عن طريق السماح للمستخدم بتحليل

الاتجاهات والعوامل النفسية، بفهم السلوكيات المختلفة التي تلم العلاقات الأسرية إذ يعد منجم

من المعلومات الأسر المتمثلة في زيادة إحتوائه لبيانات موجودة في شجرة العائلة كالإسم

الجنس، تاريخ الميلاد، وتاريخ الوفاة لكل فرد إلا أنه يشمل بيانات إضافية مثل التعليم، المهنة،

الأحداث الهامة للحياة، الأمراض المزمنة، السلوك الإجتماعي، طبيعة العلاقات الأسرية،

العلاقات العاطفية والعلاقات الإجتماعية التي تجعله يتأثر ويؤثر فيه .

(مسلي، 2014، ص.40)

بالنسبة لفانصو دوكولجاك vincent degqueja الجينوگرام هو التمثيل للمساحات النفسية

الداخلية، ومنه يسمح للمعالج من تحديد المشكل الأوديبوي، أي نوعية العلاقات الأولية مع الأسرة

وسيرورة التمثلات، الإنحرافات والأساطير داخل قصة العائلة.

(ساكر، 2019، ص.48).

### أهداف الجينوغرام :

- معرفة الأسر لنقاط ضعفهم وقوتهم.
- كيفية تأثير بعض الحداث على الفرد و الأسرة كالأسرار العائلية.
- تقديم صورة سريعة عن أنماط الأسرة المعقدة.
- كيفية تأثير الأجيال فيما بينها الآباء والأبناء.
- يساعد على الكشف معنى جديد لإحداث الماضي، الحاضر والمستقبل.
- التعرف على أنماط الإتصال داخل الأسر ،العلاقات فيما بينهم المشاكل الأسرية والتجارب الصادمة.
- تقديم معلومات عن بنية الأسرة ،والعلاقات الحالية والسابقة، التحولات العائلية والأنماط المتكررة عبر الأجيال (ساكر؛ 2019.ص49).

## الفصل الثالث: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج المقابلة العيادية نصف موجهة واختبار

الرورشاخ وتقنية الجينوغرام.

1-1- عرض الحالة الأولى وتحليلها.

1-2- عرض الحالة الثانية وتحليلها.

2- مناقشة الفرضيات والنتائج.

تمهيد

يتضمن هذا الفصل من الجانب الميداني، عرض وتحليل المقابلات العيادية نصف موجهة وبرتوكولات تقنيات الرورشاخ وكذا مخطط الجينو غرام للحالات العيادية كل واحدة على حد ومن ثم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الفرضيات التي تم طرحها وتبنيها.

### 1.1.1 عرض وتحليل النتائج المقابلات نصف موجهة وتقنية الرورشاخ والجينو غرام :

#### 1.1 عرض الحالة الأولى :

تم العمل مع الحالة الأولى من طرف الطالبة بن صوشة فتيحة تم إجراء المقابلة بتاريخ 25 فيفري كانت مدة المقابلة ساعة ونصف وفي الحصة الثانية طبقنا إختبار الرورشاخ 28 فيفيري وفي الحصة الأخيرة طبقنا تقنية الجينو غرام 7مارس مع التنويه أن جميع الأدوات طبقت بمركز الماهر لقرآن الكريم لولاية لمسيلة.

### 1-1-1 عرض وتحليل نتائج المقابلة العيادية نصف موجهة لحالة ريان :

#### تقديم الحالة :

#### 1. عرض الحالة الأولى :

تم العمل مع الحالة الأولى من طرف الطالبة بن صوشة فتيحة تم إجراء المقابلة بتاريخ 25 فيفري كانت مدة المقابلة ساعة ونصف وفي الحصة الثانية ، طبقنا إختبار الرورشاخ 28 فيفيري وفي الحصة الأخيرة طبقنا تقنية الجينو غرام 7مارس مع التنويه أن جميع الأدوات طبقت بمركز الماهر لقرآن الكريم لولاية لمسيلة

### 2-1-1 عرض وتحليل نتائج المقابلة العيادية نصف موجهة لحالة ريان :

ريان طفلة تبلغ من العمر 11 سنة تلميذة في السنة الأولى متوسط ،تعيس مع عائلتها تحتل المرتبة الأولى كما أن الأب والأم منفصلين منذ أن كان عمرها عامين وهي حاليا تسكن عند بيت الجد(الام ) "عاشين عند بيت جدي" ماما تخدم استاذة رياضيات ، الوضع الاقتصادي

لعائلة جيد جدا الحمد لله "حاجة ماهي خاصتي ماما موفر تلي كل شئى"، لا تعاني من الأمراض العضوية كما أنه زواج أقارب كانت ريان أثناء المقابلة متعاونة تجيب بأريحة على الأسئلة، كما أنها تتجنب الحديث عن الأب كيفاش علاقتك مع بابك حسب قولها علاقتي مع بابا عادي كما أن تعبيرها وافر وبوتيرة هادئة بدأت ريان في حفظ القرآن في المسجد كان عمرها 6 سنوات كما أنها كانت تستغل العطلة الصيفة لحفظ القرآن الكريم

"رحلنا ولات ماما دخلتني ماما نقرا في زاوية بلمنجنح " بحكم أنها قريبة من مسكنها بالتحديد، " ماما تدي فيا نقرا لثم " بحكم أنها قريبة من المؤسسة التي تعمل فيها، أما عن الذهاب و الإياب إلى المدرسة القرآنية فكانت لوالدتها زميلتها في العمل " بنتها تقرأ لثم و لينا نقراو كيف كيف أنا و روضة " " تبدلت من دارهم لي كانت قريبة للإبتدائية كي رحلت روضة " " ما عجبنيش الحال سماط عليا كلشي والفت بيها " صديقة منذ الطفولة " تبدلت على جالها " " خطرة انا رايحة نقرا في الزاوية أنا و فاميلتي "، " جيت فايته جا واحد الطفل سرقلي مناقشي، من ذاك الوقت عدت نخاف من الرجالة، والناس الغرباء جاتني صدمة، ما حبيتش نقول لماما قعدت غير نبكي خفت منها تعيط عني و تضربني، ولات ماما دارتلي مناقش فضة"، " نخاف نخرج وحدي"، كما أن لديها عدة هوايات كالرسم و الأشغال اليدوية...، كما أنها تحب الإستماع للأغاني خاصة التي باللغة الإنجليزية لأنها تعد عالمية، كما أنها شاركت في معرض الرسم " دارتو المكتبة، رسمت منظر طبيعي " حيث كانت أول مشاركة لها " و ربحت فيه ألوان مائبة و كتاب كنت مخبيتهم ما نحيش نستعملهم نخاف يخلصولي ما يقعدوليش للذكرى، و ثاني نخاف من ماريّا تخسر هملي" و "ماما تقول تموتي وتخليهم"، دخلني خالي في جمعية الماهر للقرآن الكريم، كما أن الجمعية لها عدة أقسام منها : المتون و الأحاديث و ثاني نديرو إمتحانات في أحكام التجويد، كما أن المعلم القرآني يقوم كل أسبوع بإجراء مسابقة، لي يحفظ نص القرآن يحسبنا شحال من واحد لي عندو عدد كبير يكون من الثالث للأول الجائزة تكون عبارة عن طابلات"، كان لدي 8 أحزاب قبل الإلتحاق بالمدرسة القرآنية الماهر، أما بنظام الجمعية و نظام الدوام حفظت أكثر من 15 حزب، و هذا ما زاد شجعتني لحفظ القرآن و ختمه،

كما أن جدي من أمي شيخ كبير حافظ للقرآن الكريم كان هو القدوة نتاعي، مما زادني إصرار و تحدي لحفظه، كما أن لدي مفكرة بإسم السجل اليومي نكتب فيها كل نهار كيفاش يفوت سواء مليح ولا لا، كما أن لدي لم أقم بالتحضير الجيد كانت مراجعتي عادية، إلا أن ذلك اليوم قامت أستاذة اللغة العربية بفرض فجائي ما ديتش فيه مليح 14 برك ما عجبنيش الحال، كما أن علاقاتها محدودة مع الزملاء، "عندي صحبتي روضة هي كل شئ اختي لم تلتها أمي"، ما

"نقدرش نفارقها هي المقربة بالنسبة ليا، نحكيها و لقيت صفاتها نفس صفاتي و نتنافسو على القرآن و على القرايا"، كما أن المنافسة بيني وبين روضة على المرتبة الأولى، وذلك حسب تعنته سندها و حسب قولها ( بايا)،

#### ملخص المقابلة لحالة ريان :

تجنب الحديث عن الأب وهذا ما تجلى في قولها أن علاقتي مع بابا علاقة سطحية وعبرت عليها من خلال الصورة رقم البطاقة 7 على أنه دجاجة وهذا ما يوحى بالخوف و، كذلك إستقلالية المسكن عند الجد وأن الجد هو الذي عوض لها فقدان والحنان العاطفي للأب ،عملية تحويل صورة الأب إلى الجد وهذا ما تجلى في قولها "جدي بابا هو كل شئ في هذا لحياة بالنسبة ليا" ،كما أنها هادئة وهذا ما يوحى إلى حفظها لكلام الله وهو ما أعطى لها حسن الكلام والتعبير والإتزان في الشخصية والصبر على فقدان الأب كما أنها إكتسبت من القرآن أن هذا قضاء وقدر ،والحرمان العاطفي من نتائج المصاب بالحرمان يبحث عن الصداقات من أجل إشباع رغباته العاطفية ،التي فقدتها منذ بداية مراحل طفولتها (0-5)لأنها تعتبر من السنوات الأولى من تكوين شخصية الطفل وهذا ما يتجلى حسب أن الطفل صفحة بيضاء .

نتاج هذا العلاقة أنها تبحث عن أخوات لها ،وهذا لعدم توفر لها إخوة نتيجة هذا التحويل الإيجابي ،الذي يجعلها لا تشعر بالوحدة النفسية والعزلة الإجتماعية والإكتئاب ،كما أصبحت




تشعر بالقلق والخوف والرعب من صنف الرجال وهذا راجع للإنفصال الأب عن الأم ،وسرقت أحد مجوهرات من رجل وهذا ما تجلى حسب قولها "من ذاك الوقت عدت نخاف من الرجالة والناس الغرباء "وهو ما يوحي ويدل على ان الحالة تشعر بعدم الامان ،وضعف الأمان النفسي وعدم الثقة بالآخرين ،الذين يتصفون بصفة الرجال حيث ، شكلت هذه الأخيرة لدى ريان ان صورة الرعب لديها والخوف الشديد من الخروج لوحدها من المنزل فمكوثها في البيت جعلها تستهوي الهوايات كسماع الأغاني الإنجليزية، حسب قولها "كما أنها لغة عالمية "وهذا ما يوحي صورة البيئة التي تعيش فيها وهي البيئة العربية التي حولتها إلى بيئة غربية ،بحكم أن البيئة العربية أصبحت لها هاجس ،لموقف الذي وقعت فيه كما أن الحالة لديها مهارات عالية في حفظ القرآن والدوام عليه مما أعطى لها الراحة النفسية ،وشجعها على حفظ القرآن باتباع قدوة جدها وهذا حسب قولها "كان جدي قدوتي "مما حفزها على زيادة الإصرار والتحدي لحفظه ،كمان للحالة سجل يومي تكتب فيه يومياتها كل يوم ماذا تفعل فيه وهو ما يوحي إلى تعقب تطورها




عبر ما يمر عليها سواء كان جميل أو محزن وحسب قولها "كان مليح ولا لا "كما انها لم تحضر جيد رغم أن مرجعتها عادية إلا أنها تحصلت على علامة في إمتحان اللغة العربية 14 "ومعجباهاش الحال " وهذا يدل على أن الخوف الشديد ،للحالة عقب تحصلها على العلامة ، وقد عرفت الحالة علاقات محدودة مع الزملاء إلا أنها كانت تتمسك ،بصحبتها روضة ،وتصفها بأنها أختها البيولوجية حسب قولها أختي التي لم تلدها أمي "ولا تستطيع مفارقتها وهي الصديقة المقربة لها وكانتا تتنافسان على المرتبة وكذلك على حفظ القرآن.

الجدول (03): يوضح بروتوكول الورشاخ للحالة الأولى " ريان "

البطاقة	التمرير	التحقيق	التنقيط
---------	---------	---------	---------

<p>GF<sup>+</sup> A Ban Ddbl F<sup>-</sup> Ad (CB)</p> <p>اهتمام تشريحي</p>	<p>(G) (Ddbl30)</p> <p>الإجابة الإضافية: هذا اكل كون نشكلوهم يجوني طائر A D2 F<sup>+</sup></p>	<p>"21</p> <p>1. بانلي خفاش مفهمتش. ٨. 2. بانلي من داخل حوض نتاع طائر.... هذا مكان. &lt;</p> <p>"20'1</p>	<p>I</p> 
<p>DF<sup>+</sup> A</p> <p>D C<sup>-</sup> Sang</p> <p>D F<sup>+</sup> Hd</p> <p>الكثير من القذارة</p>	<p>(D2) الإجابة الإضافية: هذا الحيوان بانلي خنزير DF<sup>-</sup> A (D6) (D2)</p>	<p>"6</p> <p>3. بانلي هذا حيوان وهذا حيوان. ٨. 4. مفهمتش هذا لون لحومر تخيتلو دم. 5. هذا بانلي شغل نيف خلاص. ٧.</p> <p>"18'1</p>	<p>II</p> 
<p>Dd F<sup>-</sup> Anat</p> <p>D F<sup>+</sup> Anat</p>	<p>(Dd11) (D3)</p>	<p>"10</p> <p>6. بانلي هيكل عظمي نتاع انسان. ٨. 7. هذا بانلي رتتان هذا مافهمت. ٨.</p> <p>49"</p>	<p>III</p> 
<p>G F<sup>-</sup> A</p> <p>D F<sup>-</sup> A</p>	<p>(G) (D2)</p>	<p>"7</p> <p>8. هكذا بيان جاجة. ٨. 9. بيانلي خفاش.... او اي طائر... بانلي طائر ولا جاجة... خلاص. ٨.</p>	<p>IV</p> 

		55"	
G F <sup>+</sup> (H) D F <sup>±</sup> Ad التناظر Dd F <sup>±</sup> Ad	(G) (D2) (D3)	"3 10. بيان باتمان (تبسمت). 11. راس خفاش... الحاجة لي منا نفسها هذا الحاجة لي منا. 12. بيان وذنين تاع فراشة ... هذا مكان. ٨	V 
DF <sup>+</sup> A Ban	(D1)	"15 13... (قلب الورقة باستمرار < > ٧٨) ... ظهر ... بيان جلد تاع حيوان ... هذا مكان. ٧	VI 
GF <sup>+</sup> Anat DF <sup>+</sup> A	(G) (D3)  الإجابة الإضافية: كي يتقلب بيان زوج ارانب في اليمنى واليسرى. DF <sup>+</sup> A	"28 14. بيان راديو. ٧ 15. هاذو الوجوه بيانو فيل... خلاص. ٧	VII 
D F <sup>+</sup> A	(D1) (Dd13)	"11 16. هذا بيان نمر. ٨ 17. هنا بيان في النص عمود	VIII

Dd F <sup>-</sup> Anat	الإجابة الإضافية: هذا بيان راس تاع حيوان. Dd26 F <sup>+</sup> Ad	فقري ... خلاص. ٧  1'20"	
DF <sup>-</sup> A D F <sup>±</sup> Géó DF <sup>+</sup> H	(D3) (D1) (D4)	"11 18. هاذي تبان حشرة. ٨. 19. هاذي الخضراء تبان خريطة. ٧. 20. هذا بيان طفل صغير. ٨. 49"	<b>IX</b> 
DF <sup>+</sup> A Ban DF <sup>+</sup> A DF <sup>+</sup> H DF <sup>-</sup> A  DF <sup>+</sup> Géó	(D6) (D6) (D8) (D2) (D9) الإجابة الإضافية: هذا بيان طحالب D6F <sup>+</sup> A تبان جزيرة Dd19 F <sup>±</sup> Géó	"11 21. هذا بيان عنكبوت. ٨. 22. هذا بيان سرطان البحر. ٨. 23. هذا بيان رجل صغير. ٨. 24. هذا تبان حشرة. ٨. 25. هذا بيان خريطة اليابان... خلاص. ٨.  1'16"	<b>X</b> 

إختبار الإختيارات:

الاختيار الإيجابي:

اللوحة VIII : فيهم الألوان بزاف والأشكال بزاف... هذا مكان.

اللوحة X : الألوان النشاط شغل حاجة هك كي عادت هوايتي الرسم عجبوني.

الإختيار السلبي:

اللوحة IV: يخلعو فيها أشكال غريبين.

اللوحة V : مافهمتش فيها غير اللون الأكل.

الجدول (04): يمثل المخطط النفسي للحالة الأولى "ريان"

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A=11	F+=14	G=04	R=25
Ad =03 A%=56%	F-=07	G%=16%	R. Additives = 05
H = 02	F±=03	D=17	T.total =10'46"
Hd = 01 H%=16%	s.de F=24	D%=68 %	Tp/R =26"
(H) = 01	C'=01	Dd=03	T. lat.moy= 12"
Anat = 04		Dd%=12%	TRI=0K/1.5C
Géo = 02		Ddbl=01	Extratensif pur
Sang = 01		Ddbl% = 04%	F.C=0k/0E
Choix <sup>+</sup> : VIII. X		T. App =G/ D/	RC%=40%
Choix <sup>-</sup> : IV. V		Dd/Ddbl.	Ban=03

على عدم إمتناع المبحوثة عن الإجابة في الإختبار الإسقاطي ،وهذا ما تدعمه الإجابات الإضافية 5 إجابات إضافية بنسبة 20% ،والتي كانت في البطاقات رقم 1.2 .7-8-10. أمافي باقي البطاقات أخرى لم تكن إجابات إضافية

**السياقات المعرفية:** التناول البرتوكول العديد من الأنماط الإدراك تمثلت في الإجابة لدى الحالة غلبت عنها الإستجابات الجزئية %68 D= الكبرى والتي هي نسبة مرتفعة مقارنة بالمعايير العادية إن لا تعدد 34% والتي لجأت إليها المبحوثة في كل البطاقات للإبراز مؤشر القدرات التكيفية مع الواقع وتظهر الإجابات الشاملة %16 G= وهي قيمة منخفضة مقارنة بالمعايير العادي (20-30%) وهذا يفسر بإرتباطها بفضولية ‘

فيما يخص الإجابات الجزئية الصغرى %12 Dd= فجاءت نسبة حسب المعيار ضمن البطاقات (10-8-3) واحدة ddbl t إستدخال فيها الفراغ العاطفي الأبيض

1 مما يشير إلى قدرة المبحوثة على تقصي كل المواقع البطاقات ضمن إعتدالية المعايير مما ما يؤكد مسبق نزعتها نحو الفضول والتقصي دون الفشل فيوجود رقابة كبيرة من قبل الأنا الذي يبدو أنه يقوم بوظيفة جيدة وهذا ما تحيلنا نسبة المحددات الشكلية %79 F= رغم إرتفعها ذات الصلة بالواقع الموضوعي وهي دلالة على التكيف مع الواقع الداخلي وعدم التكيف مع الواقع الخارجي الغير سليم حيث جاءت نسبة %4 +=بينما قدرت المحتويات المألوفة ب BAN=12" وقد إرتبطت المحتويات المألوفة بمدرك شكلي جيد في البطاقات 1//6//7/ ما عدا البطاقة 4 التي جاءت مرتبطة بمدرك شكلي سلبي .

**الدينامية الصراعية :**

لقد كان نمط الصدى الحميم  $TRE=0K/0C$  انبساطي (صرف) حيث فاق عدد الإجابات اللونية

عزف، الإجابات الحركية الإنسانية وهذا يعدنا إلى صرامة الأنا في تناول التدخل الصراعي الذي يميل الإنغلاق وأصناف في الحياة الهوامية لمبحوثة حيث أن الإجابة اللونية الموجبة كانت لا تدل على الإنبساط أو توظيف وجداني بقدر ماهي وصف صدمي وهذا ماتؤكد أيضا التعليمية المكملة  $FC=0K/0E$  تحيلنا إلى إمكانية الإستثارة اللونية ذات المثل الخارجي

رغم وفرة المحتويات إلا أنها منحصرة التنوع إذا تمركزت رغم أثر حول التمثلات،

الحيوانية H ممايدل على نحت تفهمي ورا د جدا في هذا العمر

بينما المحددات الشكلية الإجابية 68 % (70-80) إلى أنها تشير إلى نوع من صرامة الأنا أمام تغيرات وجدانية، وكأن الممثلات لدفاع العقلي وله الأفضلية في السير النفسي، كما تشير أن الإنزلاق الهوامي يسمح به، وفي ضوء الإجابات شكلية سلبية  $F=-3$  في البطاقات 4/2/1 في البطاقات ذات الممثلات التقمصية (الأمومية الأبوية، التقمصات الغيرية)، مثلا البطاقة 3 تمثلت المدركات على المتمثل البشري، الحركة المرتبطة به، وجاءت شكل ضفدع في الحياة، "هيكل عظمي" كتضرب للحياة النزوية .

### عرض برتوكول الرورشاخ للحالة الأولى:

إن القراءة الأولية لبرتوكول الحالة الأولى وإستنادا على المعطيات الرقمية من خلال السيكوغرام وتحليل البطاقات المنا بملاحظات التالية :

الإنتاجية  $R=25$  مقارنة بمعايير الجزائرية المحدد ب15 إجابة لطفل فهذا يوحي على وفرة المعلومات وعدم الكف عن الإجابة ،

-أضافت 5 إجابات في التحقيق كانت الأولى في البطاقة 1 و3 و7 و8 و9 و10 و إرتبطت بمحدد شكلي جيد البطاقة الأولى بمحتوى حيواني ،خفاش أما الثانية كانت في البطاقة 2 كانت بشكل جزئي موجب بمحتوى حيوان ،خنزير وبطاقة 7 كانت بشكل إجابة جزئية كلية موجبة ،ظهرت بمحتوى حيواني وفي البطاقة 8 بشكل جزئي والمحتوى الحيواني في البطاقة رقم 10 بشكل جيد وبمحتوى النباتي ومصطلح الجزيرة

-إختبار البطاقتين 4 و 5 كإختيار سلبي في مرحلة إختبار الإختيارات بتعليق حول عدم الفهم والوضوح هذا ما يدل على إضطراب صورة الأب .

-سيطرة على البرتوكول المقاربات الجزئيات d مرتبطة بمدركات جيد عموما  $d^+$  والتي تدل على التمسك الداخلي ،وانغماس الجيد ،مع الوضعية الإسقاطية أ وكذا الإجابات الشاملة بسيطة ومركبة سهلة كما ظهرت dd في البطاقات 3.8.10 مع حضور الإجابات الجزئية البيضاء في البطاقة الأولى وهو ما يدل على عدم تجنبها لجرح النرجسي ظهور الإجابة الشائعة في البطاقة 5 تنوع الإجابات في البطاقة 10 يدل على وجود الإشكالية على مستوى صورة الذات وذلك بلجوئها إلى أسلوب التفكير لعدم قدرتها على إدراك ذاتها ككل

- يدل نمط الصدى على وجود حركة نفسية صراعية مزحة على المواضيع الحيوانية بإضافة إلى وجود صراع نفسي تريد الحالة إخفائه

-إختبار الحالة لبطاقة 10 التي تدل على التمايز و الانفصال لإنفاتها على العالم الخارجي والبطاقة 8 الإتصال بعالم الخارجي.

-جاءت الإجابات الحركية تنقل صراعا علائقيا ،و تنقل صراعا داخليا مرتبط بالصورة الأنثوية - بالرغم من ثراء محتويات بروتوكول الحالة ،الإ أننا نلاحظ غياب كلي الإجابات الجنسية التي تعكس طابع غير ناضج "لأنا" .

بزنم كلي قدر ب26

الإستجابات الجزئية الكبرى  $D=68\%$

الإجابات الإضافية 5

## 2- عرض نتائج ومناقشة الحالة الثانية:

الحالة الثانية :

عرض الحالة إيناس:

تم العمل مع الحالة من طرف الطالبة بن صوشة فتيحة، تم إجراء المقابلة في شهر مارس و كانت مدة المقابلة في حدود الساعة و النصف، تم تطبيق إختبار الرورشاخ و تم تطبيق تقنية الجينوغرام في مارس مع التنويه أن جميع الأدوات طبقت بمركز الماهر للقرآن الكريم بولاية المسيلة.

### 1. 1. 2 عرض و تحليل نتائج المقابلة العيادية نصف موجهة

2.1 تقديم الحالة إيناس :

إيناس تبلغ من العمر 9 سنوات تلميذة في السنة الخامسة ابتدائي تعيش مع عائلتها، تحتل المرتبة الثالثة بين أنثى وذكور و الوضع الإقتصادي للأسرة جيد، الأب يعمل تاجر لا يعاني من أي أمراض عضوية، كانت إيناس أثناء المقابلة متعاونة، تجيب على الأسئلة بأريحية إلا أنها حركية، حيث كان تعبيرها اللفظي وافر بوتيرة هادئة بدأت إيناس حفظ القرآن في المسجد حيث كان عمرها 7 سنوات " ماما هي دخلتني نقرأ في الجامع، و القرآن كنت نقرأ في السنة الثانية بديت نحفظ، في السنة الرابعة ختمت القرآن و " عندي خاوتي كامل حافظين و خاتمين القرآن، و كانت هذه المبادرة السابقة من عند بابا هو لي كان يشجعنا باه نختمو في وقت وختمته في وقت كورونا حبسنا من الزاوية ووليت نحفظ فالدار " ودارلنا بابا توقيت كل يوم نوضو على زوج نتاع الصباح نديرو قيام ليل قصدي نوضو نقومو ليل كل يوم " و" على الخمسة نحفظو ونعرضو على بابا وكان دابرلنا مسابقة لحفظ القرآن يكافأنا بالدرهم وثاني " نحفظه الأحاديث النبوية " وبالضرب نتاع بابا وهو لخلاني ودعمني باه نحفظه "وعندي الجدة

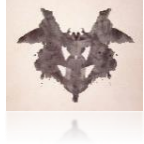
نتاع ماما حافظة القرآن وتقرأ فيه "وماما هي أول وحدة إكتشفت أنني سريعة الحفظ وحتى التفوق هي لاكتشفتني ودعمتني مام في القراري " كما أن إيناس لديها عدة هوايات كالرسم وقراءة الكتب وإنقلت الى عدة زوايا ثم إنتقلت إلى المدرسة النموذجية "ثم ختمت القرآن الكريم الكريم " ضك هاني نثبت فيه ونرسخ سهل الحفظ سريع النسيان"، "كل يوم جمعة لازم نعرض حزب عند الأستاذ " كما أن إيناس متفوقة مدرسيا على مستوى المؤسسة " كي منهنمش الدرس في القسم "ندعم روعي باليوتيوب باه نفهم ونفتح تمارين بالزيادة" و"كل يوم نراجع دروسي، طموحاتي المستقبلية حابة نولي طيبية"، و"عندي ختي متفوقة من الأوائل منيش غير أنا فالدار"، "كي ختمت القرآن وعندي بابا "باه يشريلي سلسلة نتاع ذهب بصح مشراهاليش زعفت ولا غاضني" "الحال بصح ماما شراتي وعوضتني" كي "مشراهاليش بابا شراتي تاج ومناقش" وذاك" التاج عندو رمزية عندي يمثل بلي ختمت"، "كي عاودت ختمت الختمة الزاوجة شرالي بابا طابلات".

#### ملخص المقابلة :

من خلال إجراء المقابلة مع الحالة الثالثة "إيناس" البالغة من عمر 9 سنوات و التي تحتل الرتبة بين إخواتها المرتبة الخامسة وهي الأخيرة في العائلة وحسب المصطلح المتداول شعبيا "أنا المزوزية في الدار" وعند محادثتنا مع المبحوثة بدأت هادئة الشخصية ،من خلال تعبيراتها اللفظية ، كما صرحت الحالة "ماما هي دخلتني نقرأ في الجامع وإكتشفتني بلي عندي القدرة لحفظ " ،ككما أن المبحوثة قدرتها وإستعابها على الحفظ في السنوات الأولى من الطفولة الوسطى في وقت وجيز وهذا راجع إلى كون جميع أفراد الأسرة ،محافظين على القيم ومبادئ الدينية التي جعلت الأولاد يحافظون على عادات وتقاليد الأسرة ،كما حرص الأب على أولاده جعلت منه يفرض سلطته على جميع أفراد الأسرة ،من خلال الصداقات الحميمة التي كانت قائمة في الأسرة مع قيمة من القيم التي لها مكانة كبيرة والتي يطمح إليها كل أفراد المجتمع وهي حفظ القرآن ،كما أن سلطة الأب على أسرته توجي إلى الخوف والقلق على الأسرة ،والعلاقات الحميمة للأب مع أبنائه من خلال التشجيع والتحفيز سواء كان معنوي أو مادي ،التمثل في الهدايا على من أجل حفظ القرآن كما المبحوثة كانت متفوق دراسيا من خلال


البرنامج اليومي الذي كانت تسير عليه، مما أعطى لها تجاوز العقبات و الصعوبات التي تعرقلها بإعتمادها على اليوتيوب لتدعيم نفسها، مما يوحي أن المبحوثة مثابرة ولديها نشاط يبدو حركيا وهي صفة أكتسبتها من حفظها للقرآن الكريم من خلال المد والجزر، على اللوحة كما أن القرآن الكريم منحها الإستعداد في كل جوانب الشخصية، الأمر الذي جعلها تطمح إلى أن تكون طبيبة في المستقبل.

الجدول (05): يوضح بروتوكول الرورشاخ للحالة الثانية "ايناس"

البطاقة	التمرير	التحقيق	التنقيط
I 	9 1. كل شيء كحل في كحل ... ما فهمتس. 2. هادو جنحين تاع ذئب. ٨ 3. صغار الذئب. ٨	(G) (D) (D1) الإجابة الإضافية: هادي الروح تربطهم مع بعض.	Choc noir D F (Ad) D F A
	20		

<p>D clob abstr</p>	<p>(D6) (D3) الإجابة الإضافية: دم (DF<sup>+</sup> Sang)</p>	<p>"32 4. (صمت)... هاذي قوة شر ... خارج منهم الروح. ٨. '1"00</p>	<p>II </p>
<p>DD F<sup>+</sup>clob (H) D F<sup>+</sup> Anat</p>	<p>(D9) (D3) (D7) الإجابة الإضافية: هذا دم (DF<sup>+</sup> Sang)</p>	<p>"7 5. هذا جن وهذا جن. ٨. 6. هادو رئتتين. ٨. 7. هادو الصغار. ٨. 53"</p>	<p>III </p>
<p>G F<sup>+</sup> A D F A</p>	<p>G limité (D1)</p>	<p>"22 8. هادو دببة. ٨. 9. هذا خفاش... هذا مكان. 45"</p>	<p>IVF </p>
<p>G clob (H)</p>	<p>(G)</p>	<p>"3 10. هذا شيطان. ٨. 30"</p>	<p>V </p>

<p>G F<sup>+</sup> A</p>	<p>(G)</p>	<p>"15 11. هذا بالتأكيد طائر... ماعدوش اسم. ٨ 42"</p>	<p>VI </p>
<p>Dconf F<sup>±</sup> H/(H)</p>	<p>(D1)  (D1)  الإجابة الإضافية: كي يتقلب بيان زوج ارانب في اليمنى واليسرى. DF<sup>+</sup> A</p>	<p>"18 12. هادو جنين ... انس وجن. ٨ 59"</p>	<p>VII </p>
<p>DF<sup>+</sup> A</p>	<p>(D1)  الإجابة الإضافية: هادو أصلا مافهمتش وش هوما</p>	<p>"20 13. هذا ثعلب. ٨ هذا الرابط بينهما 1'10"</p>	<p>VIII </p>
<p>D F<sup>+</sup> A</p>	<p>(D3) الإجابة الإضافية: هادو جنين اللون الأخضر (DF<sup>-</sup> Ad)</p>	<p>"15 14. هذا فرس... صعاب ما فهمت والو. ٨ 59"</p>	<p>IX </p>

G F <sup>+</sup> A	<p>(G) الإجابة الإضافية: هذا الأزرق فرس. هذا الأحمر نمر. هذا عقرب خنفساء ... هذا مكان</p>	<p>"10 15. هاندو اكل حيوانات. ٨. 56"</p>	<p>X</p> 

إختبار الإختيارات:

الإختيار الإيجابي:

اللوحة IX واللوحة X: عجبوني لخطراکش ملونين وأشكالهم معروفة واضحين وألوانهم فاتحة.

الإختيار السلبي:

اللوحة I واللوحة IV: هاذو الزوج ماعجبونيش لخطراکش كحولة وأجسامهم غريبة غير معروفين.

الجدول (06): يمثل المخطط النفسي للحالة الثانية "ايناس"

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A=07	F+=07	G=04	R=14
Ad=01 A%=50%	F-=03	G%=33%	R. Additives =10
H=01	F±=01	D=09	T.total=08'40"
(H) =03 H%=29%	s.de F=11	D%= 60 %	Tp/R=37"
Anat=01	Clob=03	T. App =G/D	T. lat. moy= 15"
Abstr=01		Chocs= 01	TRI=0K/0C Coarté
Choix <sup>+</sup> : IX. X			F.C=0k/0E
Choix <sup>-</sup> : I. IV			RC%=21%
			Ban=00
			F%= 79%
			F+%=68%
			F% élargi=100%
			F+% élargi=75%

### تحليل لبرتوكول الرورشاخ :

#### الوقت والإنتاجية :

من خلال القراءة الأولية لبرت وكول الحالة "ايناس" نجد أعطت إنتاجية (R=14) وهي الكفاء لدى الحالة وذلك من خلال أجوبة قليلة، وفي زمن كلي قدر تقريبا ب (8.40) و بزمن كلي قدر ب (37) لكل إجابة فعدد الإجابات ضئيل مقارنة بالمعيار الجزائرية (R=20-30%) هذا الفقر يوحي إلى رغبة الحالة وهي التقرب من الوضعية الإسقاطية في أقرب وقت ممكن ،وذلك لما أحيته مادة من الإختبار من قلق وخوف إضافة إلى الكف من خلال الرفض في كل من (1.5)

#### السياقات المعرفية :

تناول البرتوكول العديد من الأنماط الإدراك تمثلت في الإجابة الجزئية (d) التي جاءت بالنسبة 60% والتي ظهرت في البطاقات ix. ii. iii. v. iii. iv. مقارنة بالمعايير الجزائرية المقدره نسبتها مابين (.20-30%) وإرتبطت لمحددات شكلية موجبة في بطاقات vii VI ii IV VIII ix وبمحددات السالبة في البطاقات V iii I التي تدل على مباحث القلق الخشاء وإجابتين بالإضافة إلى إجابة الشاملة G التي تقدر نسبتها 33% مقارنة بالمعيار العادي من (60-'70) وهذا دليل على وجود رقابة كبيرة من قبل الأنا ،حيث جاءت الشكليات نسبة f79 ،وهي دلالة على التكيف مع الواقع الداخلي وعدم التكيف مع الواقع الخارجي الغير سليم . كما المحددات الشكلية الموجبة +F جاءت بالنسبة 25 مما يدل على عدم قدرة الأنا على السيطرة على الإنفعالات و ضبطها وهي منخفضة مقارنة مع المعيار (70-80)

#### الديناميكية الصراعية :

من خلال البرتوكول لهذه الحالة تبين ان cOk/OC نلاحظ كبت تاما لصراع وغياب الحركات الإنسانية والإستجابات اللونية نمط الصدى لدى الحميم منبسطة صرف أي الميل الى الإنغلاق تغلب القطب الوجداني على القطب التصوري OK/OE وهو يشير إلى الكف القوي

لتصورات والعواطف على السواء ، محاولة تغطية النقائص العميقة النرجسية خصوصا عن طريق ، الية العقلنة الى الواقع اليومي الخاص ، مزاحة عن المواضيع الحيوانية التي تدل على النشاط النزوي الجنسي الذي تكتبه دائما ضمن حركاتها الدائمة المتذبذبة بين الرغبة والدفاع وهذا ما تشير اليه نسبة الاجابات اللونية  $rc\%=21\%$  حيث أنها ظهرت بطريقة مباشرة كمحدد الشكلي fc في اللوحة III غياب الحركات الإنسانية يدل على صعوبة تقبل حركات الذات في عالمها الداخلي الهوامي الذي لا يملك مواضيع قوية تساعد على إحتواء الصراع أما غياب الحركات فيدل على فقدان معالم الهويات و تقمصاتها وجاءت الإجابة الحيوانية (A) بنسبة 50% وقد شمل لبرتوكول محتويات الأخرى  $BOOT=01$   $ANAT=01$  (OBJ=01) كل منها معدل إجابة خاصة بها.

أما بالنسبة لإختيار الإختيارات ، إختبارات الحالة كل من البطاقة  $X_i$  عجبوني لخطراش ملونين وأشكالهم معروفة واضحين والوانهم فاتحة . والتي تدل على التصورات البدائية للحالة وكذلك البطاقة X

توحي إلى التمايز والإانفصال عن العالم الخارجي الذي عرفته الحالة أما بالنسبة لإختيار السلبي فكانت كل من البطاقة i ، والبطاقة iv; والتي تدل

**التحليل العام لبرتوكول لحالة ايناس :**

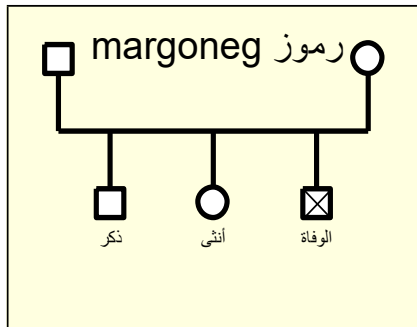
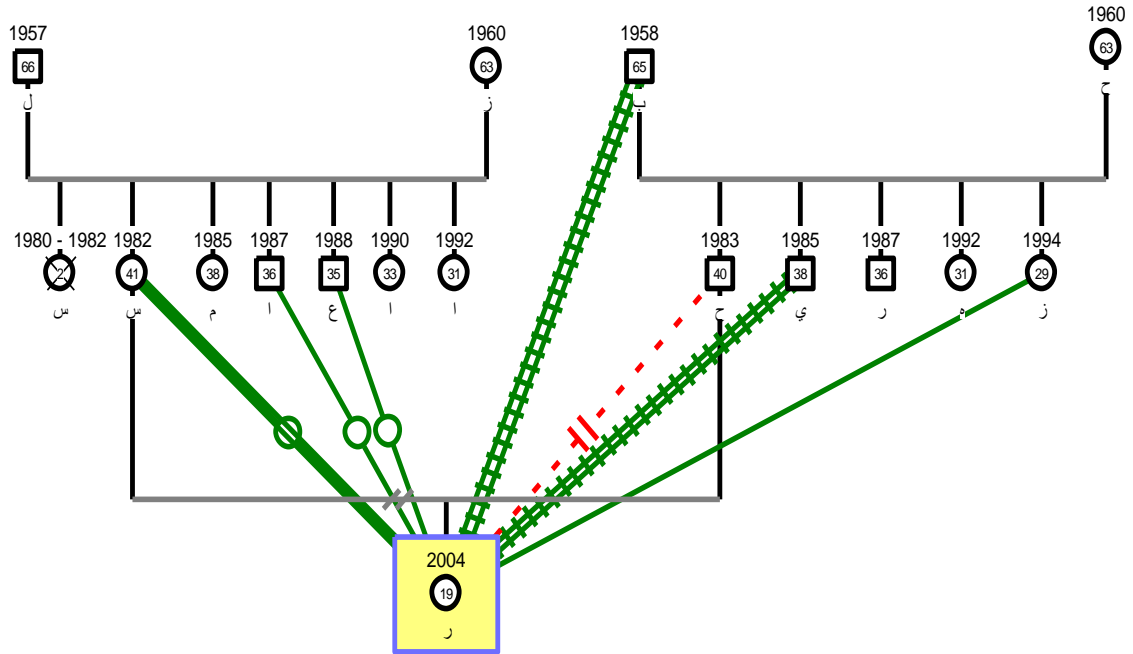
ان القراءة الاولية لبرتوكول الحالة الاولى واستنادا على المعطيات الرقمية من خلال السيكوغرام وتحليل البطاقات المنا بملاحظات التالية:

الإنتاجية  $R=14$  جاءت ضئيلة مقارنة بمعايير الطفل المحدد ب15 إجابة فهذا يوحي على كف الحالة عن الاجابة.

-أضافت 7 إجابات في التحقيق كانت في البطاقات 1 و2 و3 و7 و9 و10 و إرتبطت بمحدد شكلي جزئي موجب في البطاقات رقم 01 و 02 و 03 بمحتوى بشري الدم، اما البطاقة 07 كانت في كانت بشكل جزئي موجب بمحتوى حيوان ، أرنب و بطاقة 09 كانت بشكل اجابة جزئي موجبة و ظهرت بمحتوى حيواني جنحين ولون أخضر و في البطاقة 10 بشكل كلي والمحتوى الحيواني فرس، النمر، العقرب، خنفساء، و بمحتوى اللوني أزرق و أحمر.

- إختيار البطاقتين 4 و 5 كإختيار سلبي في مرحلة إختيار الإختيارات بتعليق حول عدم الفهم والوضوح هذا ما يدل على اضطراب صورة الذات وعملية التحويل للمعالج.
- سيطرة على البرتوكول المقاربات الجزئيات d مرتبطة بمدرجات جيد عموما +d والتي تدل على التمسك الداخلي، وإنغماس الجيد، مع الوضعية الإسقاطية وكذا الإجابات الشاملة بسيطة ومركبة سهلة.
- يدل نمط الصدى الحميمي المنبسط على وجود حركة نفسية صراعية يغلب عليه المواضيع الحيوانية بإضافة إلى وجود صراع نفسي تريد الحالة إخفائه والقطب الوجداني
- إختيار الحالة لبطاقة 10 التي تدل على التمايز والإنفصال لإنفاتها على العالم الخارجي والبطاقة 9 التي تعرف بالبطاقة الرحمية كإختيارات سلبية يدل على وجود إشكاليات تقمصية مع الصورة الأموية والأنثوية.
- غياب الإجابات الحركية فيدل على فقدان معالم الهوايات و تقمصاتها.
- بالرغم من ثراء محتويات برتوكول الحالة، إلا أننا نلاحظ وجود الإجابات للنشاط النزوي الجنسي الذي تكتمه بين الرغبة والدفاع.

مخطط الجينوغرام للحالة الأولى ريان



شرح توضيحي في العلاقات الاسريه

— 3

شرح توضيحي في العلاقات العاطفية

- • • 1 متعلها / عطلها
- ==== 1 قلغ / قاصرنا
- ==== 2 ادج بلوق / عق صراً لظناً
- 1 ماجرننا
- 3 بلجا

16

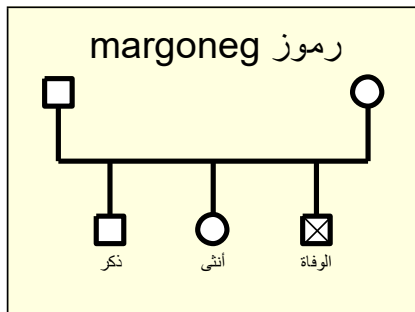
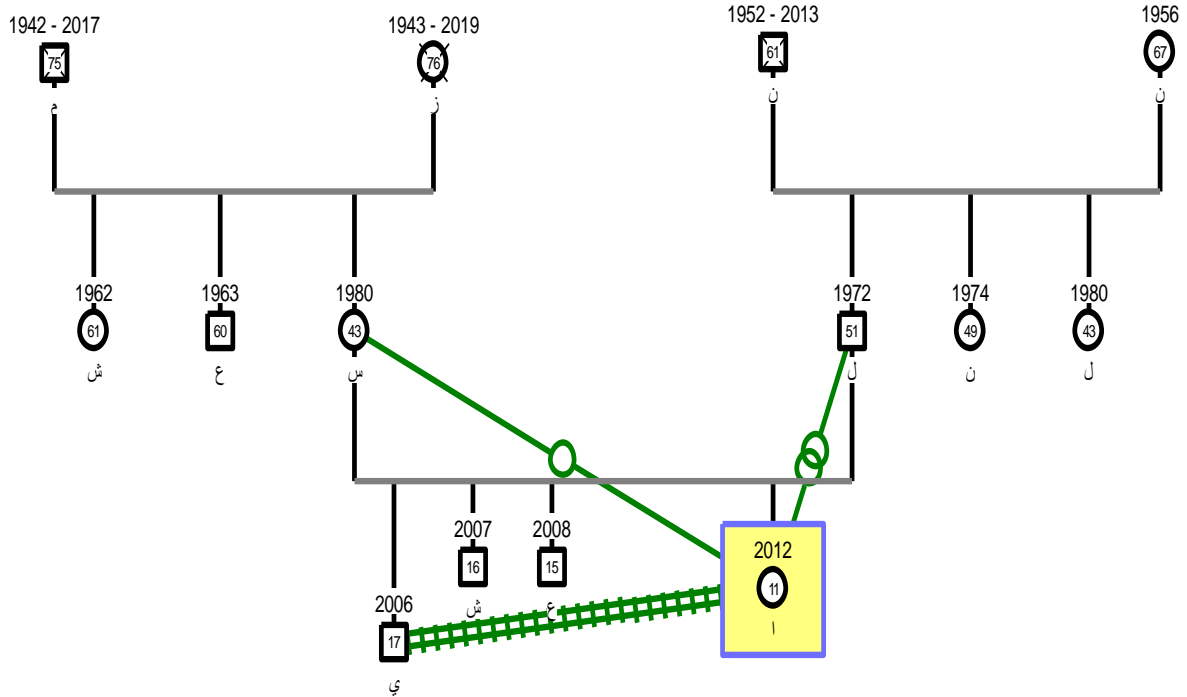
1

مخطط الجينوغرام للحالة الاولى ريان:

التركيبية الأسرية والمميزات:

1. الأسرة النووية: الأم و الأب مطلقين أنجبت طفلة تاريخ إزدياد 12 ديسمبر 200
2. السوابق والأحداث في الأسرة النووية زواج الأب والأم كان 2003 زواج أقارب لا تعاني من أمراض عضوية
3. الأسرة الممتدة: الجد متزوج من الجدة 7919 إلى يومنا هذا أنجبت سبعة أطفال البنت الكبرى متوفى ثم الأخت وهي أم "حالة" و الأخت مريم خالت الحالة، والخال إلياس لحالة وعبد الحق ثم الخالتين إيمان ثم أميرة
4. الأعمام الجد والدة متزوجين منذ 1978 أنجبت 5 أطفال الإبن الأكبر حمزة وهو أب الحالة ثم الأخ، ياسين و رشيدو هاجر و زهرة و هم أعمام الحالة
5. العلاقة بين أفراد الأسرة النووية عندي جدي
6. بناء مخطط المقابلة: بعد إعطاء تقنية وتوضيح كيفية العمل شرح الرموز مع توفير ورقة بيضاء
7. إستخراج طابع الصورة الوالدية

تحليل مخطط الجينو غرام للحالة الثانية:



شرح توضيحي في العلاقات الاسريه

— 3

شرح توضيحي في العلاقات العاطفية

⊞⊞⊞⊞⊞⊞ ادج بلويق / علق صراً لثغياً 2

○ 1 بلجا 1

⊞⊞ 1 بلجا ي 1

○ 14

○ 1

### مخطط الجينوغرام للحالة الأولى إيناس

التركيبية الأسرية والمميزات:

1. الأسرة النووية: الأم و الأب متزوجين سنة 2004، أنجبت 4 أطفال: بنتين و ذكرين .
2. السوابق والأحداث في الأسرة النووية زواج الأب و الأم كان 2004 زواج خارج الاقارب لا تعانون من أمراض.
3. الأسرة الممتدة : الجد متزوج من الجدة سنة 1975 وأنهم متوفين، هذا أنجبت أطفال ذكور الخال ليمين ثم الأخت وهي أم الحالة والخال لحسن هم أخوال.
4. الجد والدة متزوجين منذ 1978 أنجبت 3 أطفال الإبن الأكبر وهو أب الحالة ثم الأخت،شفية و سليمة هم أعمام الحالة .
6. بناء مخطط المقابلة : بعد إعطاء تقنية وتوضيح كيفية العمل شرح الرموز مع توفير ورقة بيضاء .

### مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

إنطلاقاً من الجانب النظري لدراستنا وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة حول متغيراتها ،وصولاً إلى الجانب التطبيقي ،ومن خلال ما تم عرضه من حالات مدروسة بواسطة تحليل المقابلات ماكشف عنه إختبار الرورشاخ وكذا تقنية الجينوغرام المدعم ب (الصورة الوالدية لحفظه القرآن /والنقل الجيلي للمتفوقين دراسياً) سوف نقوم بعرض النتائج وفق الفرضيات دراستنا والتأكد من صحتها والخروج بنتيجة عامة .

### مناقشة الفرضية :

إنطلاق مما قيل ومن النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق كل من المقابلة العيادية نصف موجهة وإختبار الروشاخ يمكننا الإستخلاص من خلال ما إفتصرناه ،أن الفرضية الأولى لدراستنا والتي مفادها

تتميز دينامية الصورة الوالدية والنقل الجيلي في فترة الكمون، لدى الأطفال المتفوقين دراسيا، وحافظي القرآن الكريم الموروث الجيلي يشدد على حفظ القرآن، وبعد تحليل بيانات بروتوكول الروشاخ والمقابلة تبين أن الإنتاجية كانت في الحالتين مابين الكف، وفي الحالة الثانية وهذا يوحي لنا أن الحالة عدم تقبلها للإجابة على الإختبار الإسقاطي، كما تبين أن الحالة الأولى أن مستوى الإنتاجية مقبولة، أي الحالة كان لديها ردا للإستجابات على إختبار الروشاخ، وفي الحالة الأولى كانت ظهور صورة الأب وهي إسقاطا على الجد "بابا" وحسب الحالة الريان ان جدي (بابا) هو سندي في كل شئ يمثل لحياة منقدرش نتخيل حياتي بلا بابا وعوضني بزاف في هذي الدنيا وهو قدوتي وسندي .

رغم غياب الأب للحالة ريان، تعيش في بيت الجد ووالديها منفصلين مطلقين والأب غائب ،كما للأب الغائب تأثير كبير على الحياة وكذا على الشخصية ودراسة الفرد وحسب " سارة طالب السهيل"، أن غياب الأب عن الطفل بشكل دائم فإنه ،كما تؤكد دراسات علمية متخصصة ،أنه يؤدي إلى إعاقة في النمو الفكري والعقلي والجسمي، خاصة في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين الثانية والسادسة يصعب على الطفل رؤية الحياة وفق الجنسية في حالة غياب الأب ،لذلك نجد الطفل المحروم من الأب أكثر حساسية في مشاعره ويعاني في التردد في سلوكه والإلتباس،في تحديد دوره الذكوري أو الأنثوي ،حيث يستمد الطفل الذكر صفات الذكورة من الأب في ملبسه وفي طريقة كلامه ومعاملته مع الآخرين ،بينما يساهم الأب في تعميق شعور الفتاة بدور الأنثوي ،عن طريق معاملته المميزة لإبنته عن إخوتها الذكور مما يرسخ شعور الأنثى لديها ويدعم تقبلها لذاتها والنجاح في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي ،ويضعها في طريق النجاح المهني كما يعلمها مايجب أن تكون عليه سلوكها مع زوجها مستقبلا ، فالبرغم من غياب الأب للحالة ريان إلا أنها متفوقة دراسيا وحافظة لكتاب الله ويمكن أن نرجع هذا إلى

الدور لبارز للجدالذي حل محل الأب وعوضها وأن جدي يدعمني ويشجعني ويكافئ في التفوق الدراسي وأمي تدعمني في الحفظ القرآن. اما الحالة الثانية لإيناس أن الأب الحالة هو من قام بغرس مبادئ ولقيم وترسيخه لهم في تعليم القرآن

### مناقشة الفرضية الاولى:

هناك ترسيخ للتفوق الدراسي لدى تلاميذ حفظة القرآن الكريم، عبر موروث جيلي يشدد حفظ القرآن الكريم أين ينقل الجينوغرام شخصيات داخل الجيل، وعابرة للأجيال حفظ القرآن يشدد عليه

من خلال دراسة الحالات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى عبر تحليل تقنية الإختبار الإسقاطي الروشاخ، والمقابلة النصف موجهة تبين لنا النتائج التالية:

-المنتوج الاسقاطي في إختبار الرورشاخ كان متذبذبا بين الجودة والسوء، وهذا راجع إلى التحكم في المباعث النزوية عبر المحددات الشكلية الجيدة، لدى الحالتين من خلال الحفاظ والتمسك بالواقع والرقابة الشديدة على العالم الخارجي.

-إن التنوع والتعدد في المحتويات لدى الحالتين في المحددات الشكلية التي تمثلت في غالبها جزئية، إلى في بعض البطاقات كانت محددات كلية شاملة g وهو مايدل على الفقر في النزوات الهوامية، وكذلك دلت على قلق الخصاء، والتكيف مع الواقع الداخلي، وسيطرة الأنا على الإنفعالات، وضبطها على مد لول مستوى البطاقات (8-10) للحالة ريان، والتي تدل على التمايز والإنفصال لإنفتاحها على العالم الخارجي، أما البطاقات التي رفضتها الحالة هي (5-4) وهو ما يدل على عدم الفهم والوضوح، مما يدل على إضطراب صورة الأب (غياب صورة الأب) وهذا ما أكدته دراسة بورافة هجيرة (2019) بأن الصورة الوالدية لدى المراهقات المجموعة الأولى كانت سيئة، وغير بنائية للهوية والذات أما الصورة المعبر عنها من طرف المجموعة الثانية كانت إيجابية وبنائية الذات وأن الفرضية الأولى تحققت مع الحالة ريان وحسب نتائج الرورشاخ نجد أن نوعية

الصورة كانت غائبة وحسب نتائج ان الجينوگرام تبين ان حفظ القرآن كان متوارث أب عن جد والتفوق دراسيا وانتقلت هذه دراسة مع بوارفه هجيرة .

### الفرضية الثانية:

ينقل الورشاخ و تحليل الجينوگرام لدى تلاميذ المتفوقين وحفظة القرآن الكريم صور والدية ذات نوعية جيدة وواضحة.وتحققت الفرضة مع الحالة إيناس أختارت الحالة إيناس البطاقتين(4-5) ما يدل على اضطراب صورة الذات، وعملية التحويل للمعالجة فإن نوعية صورة الأب كانت حاضرة لدى الحالة إيناس، من خلال نتائج الورشاخ نجد أن نوعية صورة الاب كانت جيدة لدى الحالة إيناس .

ومن خلال نتائج الجينوگرام نجد أن الحالة إيناس أن التفوق الدراسي كان موجود في العائلة أما القرآن كان مكتسبا في العائلة ،

وانتقدتهذه الدراسة مع دراسة مسيلي سميرة (2014) بأن أداة الجينوگرام وضحت بيانات كمية، وذلك بإتباع خطواتها والكشف عن تركيبة العائلية السوابق والأحداث والعلاقات برزت مرونتها مع مختلف سياقات مكتسبة سواء بين الجيل واحد أو جيلين.

الخاتمة

## الخاتمة:

- تطرقنا في دراستنا الحالية إلى محاولة الكشف عن نوعية صورة الأب والنقل الجيلي، لدى تلاميذ في مرحلة الكمون متفوقين دراسيا وحفظة للقرآن الكريم ، ما يميز دراستنا هو البحث او الكشف عن ما يميز الصورة الوالدية والنقل الجيلي في فترة الكمون لدى الأطفال المتفوقون دراسيا وحافظي للقران الكريمي في فترة الكمون لدى هاته الفئة .

كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ترسيخ التفوق الدراسي إلى معرفة ترسيخ التفوق الدراسي لدى التلاميذ حفظة القرآن الكريم عبر مورث جيلي يشدد على القرآن الكريم ، إلى جانب هذا هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصورة الوالدية التي يتطلبها الروشاش وتحليل الجينو غرام لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا وحفظة القرآن الكريم ، إلى جانب ذلك الكشف عن التفوق والنقل داخل الجيل وعبر الأجيال .وتعد مواضيع التفوق الدراسي وحفظ القرآن الكريم مواضيع ذات أهمية نفسية وثقافية بالغة ، نظرا لكونها تركز على الخصائص النفسية للفترة الكمون ، المتمثلة في التوجيهات الفكرية والاجتماعية ، من خلال ميكانزمات التسامي ، والإستثمارات الثقافية لهذه النوجيهات من خلال تشجيع التفوق الدراسي وحفظ القرآن الكريم

ومن أجل تحقيق ذلك أكثر بصفة المنهجية تتوافق مع ماسعت إليها الدراسات المختلفة فقد سلكنا المنهج العيادي للإعتبرات عديدة أهمها موافقته لموضوع الدراسة، وفائدته في التعمق في القصة الفردية لحالات الدراسة ، وأسسها لمنهجية الواضحة والعميقة والتي تسمح بجمع أكبر عدد ممكن من المعطيات ، وتحليلها وفق للأسس علمية، وإستنادا إلى إسهامات لدراسات السابقة في هذا الموضوع .وتماشيا مع أهداف دراستنا فقد إستعنا في هذا البحث بأدوات المتمثلة في المقابلة نصف موجهة ، وإختبار الروشاش، إضافة إلى تقنية الجينو غرام حيث طبقنا على الحالتين الإثنيتين تبليغان من العمر (9-12 سنة) أي ضمن فترة الكمون ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : ، الحالة ريان وحسب نتائج الروشاش نجد أن نوعية الصورة كانت غائبة وحسب نتائج ان الجينو غرام تبين ان حفظ القرآن كان متوارث أب عن جد والتفوق دراسيا من خلال نتائج الروشاش نجد أن نوعية صورة الاب كانت جيدة لدى الحالة إيناس .

ومن خلال نتائج الجينوغرام نجد أن الحالة إيناس أن التفوق الدراسي كان موجود في العائلة أما القرآن كان مكتسبا في العائلة.

#### المقترحات :

- تفعيل دور الأخصائي النفسي في وحدة الكشف والمتابعة
- تنوع الأنشطة الترفيهية بالمدرسة لتوسيع الإستثمارات الفكرية والفنية لتلاميذ
- تكثيف الدراسات حول موضوع الصورة الوالدية.
- ضرورة الإهتمام بالطفولة في تعليم القيم الدينية.
- ضرورة إشراك التلاميذ في المساجد والزوايا.
- ضرورة إجراء تكثيف الزوايا والتعليم القرآني.
- ضرورة تكثيف المنهاج القيم الاسلامية في المدارس العادية.
- الإهتمام بالنقل الجيلي والعوامل المؤثرة فيه .

# قائمة المراجع

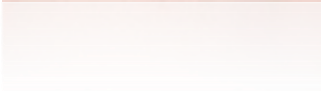
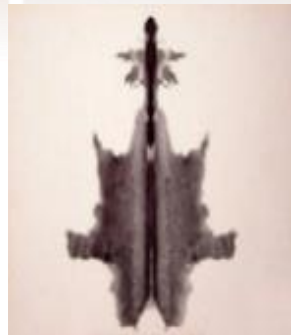
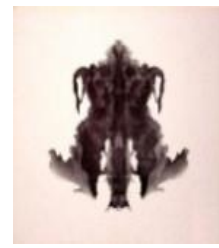
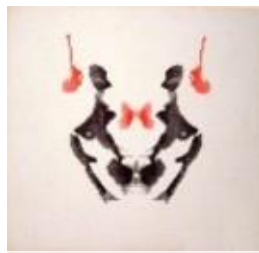
قائمة المراجع :

- سعيد، ساكر .(2019). **نوعية التقمصات لدى الراشد الواعي لولية المسن** .دراسة عيادية الإسقاطية لأربع حالات عبر الرورشاخ والجينوگرام ،ماستر قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة محمد بوضياف .
- بدره ،معتصم ميموني .(2003).**الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق** .**ط1،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر** .
- هجيرة ،بورافة . (2019).**الصورة الوالدية عند المراهقات اللواتي تعيش أ زمة مراهقة**.دراسة عيادية مقارنة ،دكتوراه،قسم علم النفس كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة الجزائر 2 ابو قاسم سعد الله.
- دليلة، سامعي حدادي .(2014). **محاضرات في الفحص العيادي** .كلية العلوم الانسانية والإجتماعية ،جامعة الجزائر ابوقاسم سعد الله 2 .
- دليلة مجدوب، (2016).**السياقات النفسية التي تقف وراء النقل النفسي لسوء المعاملة الوالدية لدى بعض الامهات المسيئات** .رسالة دكتوراه قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة الجزائر أبوقاسم سعد الله .
- سميحةن بودراع .وردة،طويري .(2018).**أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية**،ماستر قسم اللغة والأدب العربي ،كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف.
- سعدية، يحيايوي .(2012).**قلق الانفصال في مرحلة الكمون عند أطفال أسرة مطلقة** .**ماستر قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة العقيد أكلي محند أو الحاج لبويرة** .
- سميرة، مسيلي .(2014). **تحليل معطيات دراسة الحالة باستعمال أداة الجينوگرام** .دراسة ظاهرة الإدمان على المخدرات،قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة عبد الحميد ابن باديس ،مستغانم .

- عبد الرحمان، سي موسى ،بن خليفة. (2008). علم النفس المرضي والإسقاطي، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.
- سعود ،مبارك سالم الباردي.سيف ،محمد الكندي .أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور وأولياء الطلبة .دراسة استطلاعية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان ،المجلد3،العدد1 ،مجلة الروافد ،جوان 2019.
- ظريفة، فطناسي . (2015).الصورة الوالدية لدى الطفل المسعف .دراسة اكلينكية لثلاث حالات عبر إختبارالعائلة ،ماستر ،قسم علم النفس،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- عائشة، شلابي .(2017) .الصورة الأمومية وصورة الجسد لدى الاطفال المصابين بالصرع.عبر الإنتاج الإسقاطي،ماسترقسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة محمد بوضياف .
- فطيمة الزهراء بوعلاقة.(2017) .الحياة النفسية لفنان التشكيلي .الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية .
- ربيعة،مالكي . بلعربي فضيلة، سعاد.(2017)،الصورة الوالدية لدى المراهق العنيف .ماستر قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة الحميدابن باديس ،مستغانم .
- مريم ،سليم .(2002).علم النفس النمو .ط1،دار النهضة العربية .بيروت -لبنان.

-SILLAMY.N 1983DICTONNAIRE UESSESI DE PSYCHOLOGIE EDITION BORDAS;PARIS

الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



مسيلة في 28 / 02 / 2023

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى السيد: مدير مركز الماهر للقران

قسم علم النفس

### الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

#### تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة ثانية ماستر  
الشعبية: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي  
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة  
الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى  
المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: دينامية الصورة الوالدية والنقل الجيلي في فترة الكمون لدى اطفال  
متفوقين مدرسيا وحافظي القرآن الكريم  
المشرف: د. بوعلاقتة فاطمة الزهراء

1. اسم ولقب الطالب: بن صوشة فتيحة رقم التسجيل: 181835081870

2. اسم ولقب الطالب: ..... رقم التسجيل: .....

3. اسم ولقب الطالب: ..... رقم التسجيل: .....

4. اسم ولقب الطالب: ..... رقم التسجيل: .....

في الفترة من 28 / 02 / 2023 ..... إلى 03 / 03 / 2023 .....

في الأخير، تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي



نائب رئيس القسم للبحث العلمي



نومر الدليل جوالاب



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2023/

### تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيدة(ة): فسيحة بن صويشة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200980533

الصادرة بتاريخ: 01.08.2017 عن دائرة: أولاد دميح

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس عيادي تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دنامية الصورة الوالدية والنقل الطلي  
في فترة الكون لدى الأملثال حافطلي القرآن  
الكريم والمتنوعين مدرسيا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



**Faculty of Humanities and Social Sciences**  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

### وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: .....  
دنيا منير الصومرة الوالديف والسجل الاحليلي في فترة الكحة  
لدعا فاطمة المنفوسية مدرسا وخاتمة لفرانكس  
2

إعداد الطلبة:

1- دنا صومرة فتحية رقم التسجيل: 18183508 / 1870

2- رقم التسجيل: .....

القسم: علم المنهج الشعبة: علم المنهج التخصص: علم المنهج الاحليلي  
إشراف: د. علاءة فاطمة الزهرار الرتبة: دكتور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح  
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذة (ة) المشرفة (ة):

رئيس القسم

موافقة  
اسم